

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية



الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى

طلبة السنة الثانية علوم إجتماعية

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه مدرسي

تحت إشراف الأستاذ:

د. حساين غانية

من إعداد الطالبتين:

- لوني سلمى

- كدير زاكية

السنة الجامعية: 2019 / 2020

كلمة الشكر

الحمد لله الذي علم بالقلم ، الحمد لله حمد كثيرا يليق بجلاله وعظيم سلطانه ، نشكره عز شأنه على جزيل النعم ، نشكره على أن وفقنا ويسر لنا الأمور لإتمام هذا العمل ، ونصلي ونسلم على من لا نبي بعده :

ومن باب الإمتنان والإعتراف بالفضل ، نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من أبدى نصيحة أو قدم مساهمة أو ساعد على إتمام هذا العمل.

ونخص بالذكر الأستاذة الفاضلة " حساين غانية " التي قبلت الإشراف على هذا العمل ولم تبخل بنصائحها وتوجيهاتها القيمة التي ساهمت في إخراجها إلى الوجود.

نتقدم بأسمى الشكر والعرفان إلى الأساتذة الذين لم ييخلوا علينا بتوجيهاتهم وملاحظاتهم .

ولا يفوتنا أن نشكر من كان دائما سندا ومعينا لنا في كل خطوة خطوناها نحو رسم معالم مستقبلنا

و إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد.

الإهداء

نحمد الله تعالى الذي أنعمنا بكل النعم الذي أعطانا القوة و العزيمة و الصبر في إنجاز وإتمام هذا العمل ويسعدني في هذا المقام أن أهدي ثمرة جهدي هذا إلى :

من قال فيهما الرحمان : " وبالوالدين إحسانا "

ريحانة الدنيا ونور عيني إلى التي تعبت و كابدت الكثير من أجلي وعلمتني أن الحياة كفاح وأن وراء كل تعب نجاح ، إلى من رضت بالقليل لتصنع لي الكثير إلى " أمي " الغالية منبع الحنان أطال الله في عمرها.

إلى الذي كان قدوتي في الحياة وعلمني معنى الصبر ومن إحتقرت أنامله ليوفر لنا لحظة من السعادة ، إلى من مهد لي طريق العلم " أبي " العزيز أتمنى له الصحة وطول العمر.

و إلى أستاذتي المشرفة " حساين غنية " التي دعمتنا بكل مجهودتها ونصائحها القيمة طوال فترة إنجاز العمل.

إلى إخوتي من شاركوني حزن الأم "حسنا و أميرة" اللتان منهما أستمد عزمي و إصراري، و إلى أخواني " أمين، يوسف وعبد الرحيم " و صديقاتي اللواتي تقاسمنا حلو مر الحياة "سيليا، أمينة، ياسمين، مليكة ، مريومة، سيليا" .

إلى من أخذ بيدي و رسم الأمل في كل خطوة مشيتها وإلى كل من ساعدني على إنجاز هذا العمل، شكري الجزيل و إمتناني .

سلمى

الإهداء

الحمد لله وحده والصلاة و السلام على من لا نبي بعده أهدي هذا العمل:
إلى من كان قدوتي وأملي في هذه الحياة الوالدين الكريمين أمي وأبي الغاليين اللذان كانا
سندا لي طيلة حياتي واللذان علماني الصبر وأسأل الله تعالى أن يحفظهما ويطول في
عمرهما ويحفظهما من كل سوء.

وإلى الأستاذة المشرفة "حساين غانية" التي قدمت لنا الدعم وبذلت مجهودها ولها جزيل
الشكر على نصائحها القيّمة التي أخذنا بها بعين الاعتبار من بداية العمل إلى نهايته
وإلى إخوتي وأخواتي وإلى كل من ساندني طيلة مشواري الدراسي.

زاكية

المخلص باللغة العربية

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية، وهذا من خلال البحث عن الارتباطات الجوهرية بين المتغير المستقل "الرضا عن التوجيه الجامعي" والمتغير التابع "التوافق الدراسي"، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدنا على المنهج الوصفي، ومن أجل جمع البيانات الضرورية للبحث اعتمدنا على مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي "لقدوري خليفة" ومقياس التوافق الدراسي "ليونجمان"، وتكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة في السنة الثانية علوم اجتماعية، ولمعالجة البيانات اعتمدنا على برنامج (SPSS.25)، من خلال الاستعانة بمجموعة من الأساليب الاحصائية، وقد توصلنا إلى النتائج الآتية:

➤ توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية .

➤ لا يوجد اختلاف في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي بين الجنسين.

➤ يوجد اختلاف في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي باختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية.

➤ لا يوجد اختلاف في مستوى التوافق الدراسي بين الجنسين.

➤ لا يوجد اختلاف في مستوى التوافق الدراسي باختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الرضا - التوجيه الجامعي - الرضا عن التوجيه الجامعي - التوافق - التوافق

الدراسي.

Résumé

La recherche actuelle vise à découvrir la relation entre la satisfaction à l'égard de l'orientation universitaire et le consensus académique chez les étudiants de deuxième année en sciences sociales, en recherchant les liens essentiels entre la variable indépendante «satisfaction à l'égard de l'orientation universitaire» et la variable dépendante «compatibilité académique». Pour atteindre cet objectif, nous nous sommes appuyés sur la méthode descriptive, et pour la collecte de données nous nous sommes appuyés sur la mesure de la satisfaction avec l'orientation universitaire "Kodori Khalifa" et l'échelle de compatibilité académique "Lungman". Grâce à l'utilisation du programme (SPSS.25) et un ensemble de méthodes statistiques, nous avons atteint les résultats suivants:

- Il existe une corrélation négative de signification statistique entre la satisfaction à l'égard de l'orientation universitaire et la compatibilité académique parmi les étudiants de deuxième année en sciences sociales.
- Il n'y avait aucune différence dans le niveau de satisfaction à l'égard de l'orientation universitaire entre les deux sexes.
- Il existe une différence de niveau de satisfaction à l'égard de l'orientation universitaire dans les différentes filières de sciences sociales.
- Il n'y a pas de différence de niveau de compatibilité académique entre les deux sexes.
- Il n'y a pas de différence dans le niveau de consensus académique pour les différentes majeures en sciences sociales.

Mots clés: satisfaction - orientation universitaire - satisfaction à l'égard de l'orientation universitaire - compatibilité - compatibilité académique.

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
-	كلمة شكر
-	إهداء
-	ملخص الدراسة
-	قائمة المحتويات
-	قائمة الجداول
أ	المقدمة
الجانب النظري الفصل الأول: الإطار العام للبحث	
7	1. إشكالية البحث
9	2. تساؤلات البحث
9	3. فرضيات البحث
10	4. أهمية البحث
10	5. أهداف البحث
11	6. تحديد مفاهيم البحث

12	7. الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الرضا عن التوجيه الجامعي	
19	تمهيد.
20	1. تعريف التوجيه الجامعي
21	2. مراحل التطور التوجيه الجامعي في الجزائر
23	3. معايير التوجيه في الجامعة الجزائرية
23	4. أهداف التوجيه الجامعي
24	5. الرضا عن التوجيه الجامعي
25	6. مظاهر الرضا عن التوجيه
26	7. أهمية الرضا عن التوجيه
27	8. أهداف الرضا عن التوجيه
28	9. العوامل المؤثرة في التوجيه الجامعي للطلاب
30	خلاصة
الفصل الثالث: التوافق الدراسي	
32	تمهيد.
33	1. تعريف التوافق
35	2. تعريف التوافق الدراسي
36	3. مظاهر التوافق الدراسي
38	4. العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي
42	5. سمات الطلبة المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا
44	6. عوامل سوء التوافق الدراسي
47	7. علاج سوء التوافق الدراسي

49	خلاصة
الجانب التطبيقي الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث.	
52	تمهيد.
53	1. منهج البحث
53	2. الدراسة الاستطلاعية
54	3. عينة البحث
56	4. أدوات البحث
64	5. إجراءات البحث
65	6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث	
67	تمهيد.
68	1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
70	2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
72	3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
75	4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
76	5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
78	6. النتائج العامة للبحث

80	الاستنتاج العام.
83	الاقتراحات
85	الخاتمة.
-	قائمة المراجع.
-	الملاحق.

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
55	يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص	01
56	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	02
57	يوضح الصدق التمييزي لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي	03
58	يوضح قيم ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي	04
58	يوضح قيم ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي في التطبيق الثاني	05
59	يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي	06
60	يوضح مفتاح تصحيح مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي.	07
61	يوضح الصدق التمييزي لمقياس التوافق الدراسي	08
62	يوضح قيم ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الدراسي	09
63	يوضح قيم ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الدراسي في التطبيق الثاني	10
63	يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين لمقياس التوافق الدراسي	11
64	يوضح مفتاح تصحيح مقياس التوافق الدراسي	12
68	يوضح العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي	13

70	يمثل دلالة الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي بين الجنسين	14
72	يمثل دلالة الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعية في تخصصات العلوم الاجتماعية	15
74	يمثل اختبار (Scheffe) للمقارنة حسب تخصصات العلوم الاجتماعية	16
75	يمثل دلالة الفروق في مستوى التوافق الدراسي بين الجنسين	17
77	يمثل دلالة الفروق في مستوى التوافق الدراسي باختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية.	18

مقدمة

مقدمة:

إن تطور وازدهار الأمم والمجتمعات نابع من اهتمامها بثروتها البشرية والاستثمار فيها وفي امكانياتها، فإذا أردنا بناء مجتمع متقدم لا بد علينا من الاهتمام بالثروة البشرية من خلال التربية الصالحة والتعليم والتكوين والتوجيه الفعال، وباعتبار أن العالم يشهد العديد من التحولات المتسارعة كل كافة الميادين نتيجة التطورات الحاصلة فإن المجتمع الجزائري بدوره كذلك يمر بتغيرات كبيرة في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من أجل مواكبة التطورات العالمية، لذا كان لا بد من الرعاية والعناية المكثفة بفئة الطلبة الجامعيين لأنهم بمثابة الحجر الأساسي الذي تبني عليه الأمة آفاقها المستقبلية.

ويعد التوجيه الجامعي أمر بالغ الأهمية للطلاب الجامعي لذا نجد أن أغلب العلماء والمختصين والأكاديميين يحرصون على ضرورة توجيه الطالب توجيهًا صحيحًا يتماشى مع قدراته وإمكانياته الفكرية والعلمية، من أجل ضمان وتحقيق التوجيه الأمثل الذي يعود بالفائدة على الطالب وعلى الجامعة وعلى المجتمع على حد سواء، لذلك فإن رعاية الرأس المال البشري وحسن توجيهه هو أساس كل تنمية حقيقية وهذا يعني أن ما يصدره الطالب من قرارات بشأن اختياره لنوع الاختصاص الدراسي الذي به، يجب أن يكون نابعا من ذاته، واستنادا إلى ما يملكه من استعدادات وقدرات وميول، وليس مفروضا فرضا، فالرضا بأشكاله المختلفة مسألة مهمة للأفراد والمجتمعات.

كما أن رضا الطالب عن التوجيه الجامعي يؤدي به إلى الرضا عن اختصاصه الدراسي، وبالتالي يكون مؤشر عن مدى رضاه عن عمله في المستقبل ومتناسب مع ما يريد الطالب أن يحققه في واقعه، نحو إشباع حاجاته سعيا منه لتحقيق الرضا والارتياح لتحقيق التوافق الدراسي. ولذلك لا بد من التأكيد على رفع رضا الطلبة عن التوجيه الجامعي، ليس من أجل

رفع مستوى تحصيلهم الدراسي فحسب، بل من أجل مساعدتهم على تحمل الضغوط الناجمة عن الدراسة والتي من شأنها أن تؤثر سلبا في أدائهم الدراسي.

نظرا لأهمية الرضا عن التوجيه الجامعي بالنسبة للطالب فقد حظي هذا الموضوع بالدراسة والبحث لإرتباطه بالعديد من المتغيرات المتنوعة، وهو ما لفت انتباهنا ودفعنا إلى الاهتمام بموضوع الرضا عن التوجيه الجامعي لدى الطالب الجامعي الأخذ بعين الاعتبار كل جوانبه ومحاولين الكشف عن علاقة ذلك بالتوافق الدراسي الذي يعد أمر ضروري لتحقيق النجاح في المشوار الدراسي، ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث ليحاول تسليط الضوء على الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالتوافق الدراسي، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم تقسيم بحثنا إلى خمسة فصول شملت جانبين، ألا وهما الجانب النظري والذي يضم ثلاثة فصول:

الفصل الأول بعنوان الإطار العام للبحث، وتطرقنا فيه إلى إشكالية البحث، فرضياته، أهدافه، أهميته وتحديد المفاهيم الأساسية، وأخيرا الدراسات السابقة للبحث ومن ثم التعقيب عليها.

الفصل الثاني بعنوان الرضا عن التوجيه الجامعي، وتطرقنا فيه إلى تعريف التوجيه الجامعي، مراحل تطوره في الجزائر، معايير التوجيه في الجامعة الجزائرية، أهدافه، تعريف مظاهر الرضا عن التوجيه الجامعي، أهمية الرضا عن التوجيه الجامعي، أهداف الرضا عن التوجيه الجامعي وأخيرا العوامل المؤثرة في التوجيه الجامعي للطالب.

الفصل الثالث بعنوان التوافق الدراسي، حيث تناولنا فيه تعريف التوافق الدراسي، مظاهر التوافق الدراسي، العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي، كما تطرقنا إلى سمات الطلبة المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا، وعوامل سوء التوافق الدراسي، وأخيرا علاج سوء التوافق الدراسي.

أما الجانب الميداني فيشتمل على فصلين: الفصل الرابع والفصل الخامس.

الفصل الرابع بعنوان الاجراءات المنهجية للبحث، وتطرقنا فيه إلى منهج البحث، الدراسة الاستطلاعية، عينة البحث، ادوات البحث، إجراءات البحث والأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث.

الفصل الخامس بعنوان عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث في ضوء الدراسات السابقة والإستنتاج العام الذي قدمنا على ضوءه بعض الاقتراحات التي رأيناها مناسبة، وأخيرا ختمنا بحثنا بخاتمة وقائمة المراجع والملاحق المعتمدة.

الجانِب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

1. إشكالية البحث
2. تساؤلات البحث
3. فرضيات البحث
4. أهمية البحث
5. أهداف البحث
6. تحديد المفاهيم الأساسية للبحث
7. الدراسات السابقة

1. إشكالية البحث:

تعتبر الجامعة من بين أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تكوين أفراد المجتمع، فهي المحرك الرئيسي في دفع الأمم للتقدم والرقي في جميع المجالات، ومن المهام الأساسية للجامعة تكوين إطارات ذات كفاءة تساهم في بناء المجتمع وإنتاج المعرفة ونقلها للطلبة الذين يوجهون إلى التخصصات المختلفة وفقا للمعايير المتبعة في التوجيه الجامعي وذلك بناء على رغباتهم في التخصص وتحصيلهم الجامعي.

(مشري، 2013، 12)

ويعتبر التوجيه الجامعي من أهم المعايير التي بوسعها أن تخلق لدى الطالب دافعية للتعلم والتحصيل العلمي ويشبع حاجاته للمعرفة والبحث، فهو بمثابة المحرك الأساسي للنجاح والتفوق العلمي وعليه لا بد من احترام معايير وأسس التوجيه لتحقيق التكيف النفسي الاجتماعي للطلاب وتنمية تقديره لذاته.

كما يعد التوجيه الجامعي خطوة أساسية في تكوين مستقبل الطالب وهذا راجع إلى إكمال نضجه من ناحية ميولاته واختياراته، هذا ما يضمن له تحصيل دراسي متميز، فالتوجيه نحو تخصص دراسي معين تبعا لرغبة الطالب يحقق له ارتياحا ورضا عن التخصص. وهذا ما أكدته دراسة "زروالي وسيلة (2014)" التي قامت بدراسة علاقة الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي بكل من تقدير الذات والدافع المعرفي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الجامعيين، توصلت من خلالها إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تعزى لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي، وفي نفس السياق نجد دراسة "محمد عبد الغفار العميري (1995)" التي تناولت الرضا عن التخصص وعلاقته بالتحصيل والتكيف الدراسي، والتي انتهت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الأكثر رضا والطلاب الأقل رضا

عن تخصصهم في التكيف الدراسي، وقد جاءت الفروق لصالح الأكثر رضا عن تخصصاتهم و كذا لصالح الذكور.

فالتحصيل الدراسي يمكن اعتباره من أهم المعايير التي تساهم في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للطالب في الوسط الجامعي ، الذي بدوره يساعد على تحقيق التوافق الدراسي لديه.

هذا وأخير الذي يمثل المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية الايجابية بين الطالب من جهة وبيئته الجامعية بكل متغيراتها من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والشخصي. وتتمثل أهم المؤشرات الايجابية لتلك العلاقة التوافقية في الاجتهاد والتحصيل العلمي، الرضا والقبول بالمعايير الجامعية والانسجام معها والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم و منسجم.

(أحمد راشد، 2011).

هذا ويلعب التوافق الدراسي دورا هاما وأساسيا في تحقيق النمو السليم من الناحية الانفعالية والاجتماعية للطالب ،هذا ما أكدته دراسة "محمد يوسف أحمد راشد (2009)" التي تناولت العلاقة الموجودة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية والتي خلصت إلى وجود علاقة بين التوافق الدراسي والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وفي نفس السياق نجد دراسة "بلايل (1985)" التي سعت إلى البحث عن العلاقة الموجودة بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي، وأسفرت هي الأخرى على وجود علاقة موجبة بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي.

كما يلعب التوافق الدراسي للطالب دورا محوريا في تحقيق الصحة النفسية و تقدير الذات التي تعد من بين الحاجات النفسية والاجتماعية التي يسعى الطالب الجامعي لإشباعها من

خلال علاقاته الحسنة مع زملائه وأساتذته، هذا الإشباع الذي بوسعه أن يحقق له نوعاً من الشعور بالارتياح والانتماء إلى بيئته الجامعية بكل متغيراتها.

(بالحسني وردة، 2002).

ونظراً لأهمية كل من التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي في تحقيق التحصيل الدراسي وخلق دافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي حاولنا دراسة العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي، ومن أجل تحقيق ذلك طرحنا التساؤلات التالية:

2. تساؤلات البحث:

- 1-2 هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية؟
- 2-2 هل يختلف مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي بين الجنسين؟
- 3-2 هل يختلف مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي باختلاف تخصصات العلوم الإجتماعية؟

2-4 هل يختلف مستوى التوافق الدراسي بين الجنسين؟

2-5 هل يختلف مستوى التوافق الدراسي باختلاف تخصصات العلوم الإجتماعية؟

3. فرضيات البحث:

- 1-3 توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية.
- 2-3 هل يختلف مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي بين الجنسين.

3-3- يختلف مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي باختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية.

3-4- يختلف مستوى التوافق الدراسي بين الجنسين.

3-5- يختلف مستوى التوافق الدراسي باختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية.

4. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

➤ كونها إضافة و تدعيم للدراسات السابقة في هذا المجال التي تناولت متغيري الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي.

➤ تقدير مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى طالب السنة الثانية قسم العلوم الاجتماعية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

➤ لفت انتباه القائمين على المنظومة التربوية إلى أهمية التوجيه الجامعي لما له علاقة مباشرة بالنجاح الدراسي والمهني للطالب، ولما له من أثر على نفسية الطلبة بمختلف مستوياتهم.

5. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

➤ التعرف على مدى وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية.

➤ التعرف على مدى وجود فروق في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي بين الجنسين.

➤ التعرف على مدى وجود فروق في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي بين تخصصات العلوم الاجتماعية.

- التعرف على مدى وجود فروق في مستوى التوافق الدراسي بين الجنسين.
- التعرف على مدى وجود فروق في مستوى التوافق الدراسي بين طلبة تخصصات العلوم الإجتماعية.

6. تحديد المفاهيم الأساسية للبحث:

6-1- تعريف التوجيه الجامعي:

- اصطلاحاً: تعرف خديجة بن فليس التوجيه الجامعي بأنه "عملية سيكوبيداغوجية تهدف إلى مساعدة الطالب على اختيار تخصص دراسي معين بما يتفق مع ميوله وقدراته وإمكاناته العقلية".

(خديجة بن فليس ، 2014 ، 78).

- إجرائياً: هو توجيه الطالب الجامعي من السنة الأولى تخصص العلوم الإجتماعية نحو التخصصات المتفرعة عنه في السنة الثانية وهي علوم التربية، علم النفس، علم الاجتماع، أرطوفونيا، أنثروبولوجيا وفلسفة وفقاً للمعايير التالية: المعدل المتحصل عليه في السنة الأولى جامعي، بطاقة الرغبات، الأماكن البيداغوجية المتوفرة لكل تخصص ومعدل القبول في التخصص المرغوب.

6-2- تعريف الرضا عن التوجيه الجامعي:

- إجرائياً: هو استجابة عينة من طلبة السنة الثانية جامعي على فقرات مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي الذي طبق عليهم في الدراسة الحالية للباحث لـ "قدوري خليفة"، حيث تعتبر الدرجة الكبيرة على مستوى رضا عالي في حين تمثل الدرجة المنخفضة على مستوى رضا منخفض.

6-3- تعريف التوافق الدراسي:

- اصطلاحاً: يعرفه أكروف بأنه "عملية التي تتم بموجبها إقامة علاقة جيدة مع المحيط المدرسي من أساتذة وزملاء، كما يتضمن الاتجاه الإيجابي نحو المدرسة وتنظيم الوقت و طريقة المراجعة".

(أمون العيسي، 2001، 35).

- إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها طالب السنة الثانية جامعي في مقياس التوافق الدراسي المطبق في الدراسة الحالية للباحث لـ"يونجمان"، حيث تعتبر الدرجة الكبيرة للمقياس على مستوى التوافق مرتفع فيما تشمل الدرجة المنخفضة على مستوى توافق منخفض.

7. الدراسات السابقة:

في هذا العنصر، سيتم استعراض دراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وتم تقسيم هذه الدراسات إلى قسمين، نجد في القسم الأول دراسات خاصة بالرضا عن التوجيه الجامعي والقسم الثاني دراسات خاصة بالتوافق الدراسي.

7-1 دراسات حول متغير الرضا عن التوجيه الجامعي:

• دراسة الكندري (2014):

بعنوان الرضا طلبة كلية الدراسات العليا عن الخبرات الأكاديمية والعلمية في ضوء بعض المتغيرات بالكويت، شملت الدراسة (290) طالب وطالبة.

- وجود رضا متوسط عن خبراتهم بشأن التسجيل الأكاديمي بينما لديهم رضا مرتفع عن خبراتهم نحو أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية واعداد البحوث والأساتذة المشرفين.

- عدم وجود فروق بين متوسطات الرضا تعزى إلى متغير الجنس.

• دراسة مشري سلاف (2013):

تحت عنوان الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي وعلاقاته بشكل هوية الأنا واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ظل التوجيه الجامعي في الجزائر، بحيث تم اجراء الدراسة على عينة مقدره ب (292) طالب وطالبة من الطلاب الجامعيين الجدد على مستوى ولاية الوادي واستخدمت الباحثة مقياس الضغط النفسي الناتج عن الاختيار الدراسي ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والمقياس الموضوعي لرتب الهوية لـ adams (1986) وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- مستوى الضغط النفسي الناتج عن الاختيار الدراسي لدى الطلاب الجامعيين الجدد مرتفعا وأن 66.75% من الطلبة لديهم مستوى مرتفع من الضغط.
- أن رتب تشكيل الهوية لدى أفراد العينة تتوزع على نسب متفاوتة.
- اختيار فروع التكوين الجامعي في ظل إجراءات ومعايير ووسائل عملية التوجيه في الجزائر يعتبر مصدرا للضغط النفسي لدى الطلبة الحائزين على شهادة البكالوريا رغم استخدامهم لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في مهمة الاختيار.

• دراسة حسن إبراهيم الظفري (2011):

بعنوان رضا الطلبة عن الدراسة في كلية التربية جامعة السلطان قابوس بدمشق، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة رضا الطلبة عن الدراسة وقد بلغ عدد أفراد العينة (387) طالب وطالبة وقد أشارت نتائج الدراسة:

- أن الطلبة أبدوا استجابات متوسطة عن الرضا تزيد عن المتوسط.
- عدم وجود فروق دالة في متوسط درجة الرضا تعزى لمتغيري الجنس، المؤهل الأكاديمي في الخبرات التي يكتسبها الطلبة.

• دراسة عمار زغينة (2005):

بعنوان التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل الدراسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية تكونت العينة من (982) طالب وطالبة من الأقسام النهائية للشعب الثلاثة، بالإضافة إلى (3050) طالبا من طلاب الجامعة أقسام ومعاهد وقد استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية واستمارة المقابلة، أسفرت نتائج البحث كما يلي:

- وجود علاقة بين اختيار التلاميذ والطلبة للتخصصات الدراسية ومعاملة الوالدين على حساب ميولاتهم ورغباتهم.
- تختلف معاملة الوالدين لأبنائهم في اختيار نوع التخصص الدراسي باختلاف المرحلة الثانوية الجامعية.

7-2 دراسات حول متغير التوافق الدراسي:

7-2-1 دراسات جزائرية:

• دراسة داوود (2012) :

تناولت هذه الدراسة الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي في دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا بثانويات ولاية تيزي وزو، إلى جانب معرفة مدى وجود علاقة بين التوافق الدراسي ومرحلة المراهقة نظرا لما يتعرض له المراهق من صراعات نفسية والتي تؤثر على شخصيته ومزاجه ، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة البحث من (331) تلميذا تتراوح أعمارهم ما بين (16-17) سنة حيث أن العينة الأولى تشمل المراهقين المتفوقين دراسيا و كان عددهم (182) تلميذ ، أما العينة الثانية فشملت المراهقين المتأخرين دراسيا وعددهم (149) تلميذ وانتهت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى المراهقين المتفوقين دراسيا.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى المتأخرين دراسيا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس بين المراهقين المتفوقين والمتأخرين دراسيا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين المراهقين المتفوقين والمتأخرين دراسيا.

• دراسة عبد الله لبوز (2002):

تمحورت هذه الدراسة حول الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين أساليب التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي ومدى وجود فروق في التوافق الدراسي حسب الجنس لدى التلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة وقد شملت العينة الدراسية (200) تلميذ من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

بيّنت نتائج هذه الدراسة عدم وجود علاقة بين التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي والمتمثلة في الجد و الاجتهاد و الإذعان ووجود علاقة بين التنشئة الاسرية والعلاقة بالمدرس وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوى التوافق الدراسي.

7-2-2 دراسات أجنبية:

• دراسة الاسمري (1998):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الاجتماعية والاكاديمية على عينة بلغت (150) طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمصر ،

وقد استخدم الباحث مقياس التوافق الدراسي للزيادي (1964) ومقياس مستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة السعودية للثبتي (1409).

انتهت الدراسة الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في التوافق الدراسي تبعاً للمتغيرات الدراسة مما يؤكد تساوي فرص التعليم عند الجنسين ، كما أظهرت عدم وجود فروق في درجة التوافق الدراسي بين الذكور والإناث تبعاً لمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

(بنت عويض بن دعيس السناني، 2008 ، 86).

• دراسة دمنهور (1996):

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض العوامل النفسية والاجتماعية ذات الصلة بتحقيق التوافق الدراسي ، ومدى و جود فروق بين الطلاب ذوي التوافق الدراسي العالي وأقرانهم الأقل توافقاً في بعض المتغيرات منها اتجاهاتهم الوالدية ، الاغتراب ، قلق الامتحان والاتجاه نحو الامتحان.

طبقت الدراسة على عينة بلغت (75) طالبا من طلاب السنة أولى بكلية الآداب جامعة عبد الملك عبد العزيز، استخدم فيها الباحث مقياس التوافق الدراسي من عداد الدريني. انتهت الدراسة إلى أن هناك فروق بين الطلاب الأقل توافقاً والطلاب الأكثر توافقاً في اتجاهاتهم نحو الامتحانات.

(سلوى بنت عويض، بن دعيس السناني، 2008، 85).

3-7 التعقيب على الدراسات السابقة:

- بالنسبة لمتغير الرضا عن التوجيه الجامعي:

نلاحظ أنه من حيث العينة تتشابه معظم الدراسات السابقة مع دراستنا التي تناولت بالبحث الطلبة الجامعيين و من بين هذه الدراسات نجد دراسة الكندري (2014) و دراسة حسن إبراهيم الظفري (2011) و دراسة عمّار زغينة (2005) و دراسة نشري سلاف (2013) ودراسة صالح الخطيب (2012).

أما من حيث الأداة فقد اعتمدت معظم الدراسات على المقياس لتقدير مستوى الرضا عن التخصص من بينها مقياس الضغط النفسي عن الاختيار الدراسي أما دراستنا فقد اعتمدنا فيها على مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي لـ"قدوري خليفة" التي قمنا بتعديل بعض بنوده، في حين اعتمدت كل الدراسات على المنهج الوصفي وهو المنهج المعتمد في الدراسة الحالية .

- بالنسبة لمتغير التوافق الدراسي:

من حيث العينة، تناولت معظم الدراسات تلاميذ المرحلة الثانوية كدراسة داوود (2012) ودراسة عبد الله لبوز (2012) فيما تناولت دراستنا الطلبة الجامعيين، أما من حيث الأداة المستخدمة في جمع البيانات فمعظم الدراسات استخدمت مقياس التوافق على غرار دراستنا.

أما من حيث المنهج نجد أن معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي والمنهج المعتمد في دراستنا الحالية.

وقد ساعدتنا الدراسات السابقة على بناء مقياسي المتمثلين في مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي ومقياس التوافق الدراسي وكيفية التأكد من خصائصهم السيكومترية، إلى جانب كيفية اختيار عينة البحث.

الفصل الثاني

الرضا عن التوجيه الجامعي

تمهيد

1. تعريف التوجيه الجامعي
2. مراحل التطور التوجيه الجامعي في الجزائر
3. معايير التوجيه في الجامعة الجزائرية
4. أهداف التوجيه الجامعي
5. الرضا عن التوجيه الجامعي
6. مظاهر الرضا عن التوجيه
7. أهمية الرضا عن التوجيه
8. أهداف الرضا عن التوجيه
9. العوامل المؤثرة في التوجيه الجامعي للطلاب

خلاصة

تمهيد:

إن فكرة التوجيه الجامعي في الجزائر فكرة حديثة الوجود، فقد كان في فترة السبعينيات تجري مسابقات المعاهد الكبرى ونظرا لتعدد التخصصات وتعتها جاءت فكرة الحاجة إلى تنظيم وتطوير عملية التوجيه الجامعي واضطراب الهيئات العليا للجامعة لتخطيط التوجيه وتنظيمه على أساس احتياجات البلاد ومخططات التنمية الشاملة، ومراعاة جميع الخصائص الموضوعية التي من شأنها أن تتجح عملية التوجيه وتعطي دفعا قويا لمسار التعليم العالي بالجزائر.

1. تعريف التوجيه الجامعي:

يقصد بالتوجيه الجامعي عملية توزيع الطلبة على الشعب والاختصاصات الجامعية التي يخضع لها الناجحون في البكالوريا مباشرة على إثر إعلان نتائج الامتحان. انطلاقاً من هذا التوجيه حاول العديد من الباحثين معالجة هذا المفهوم من وجهات نظر مختلفة نحاول استعراض البعض منها:

- **تعريف خرشي كمال:** يعرف التوجيه الجامعي بأنه عملية مشتقة من كيان اجتماعي وثقافي معين، هذه العملية ترمز إلى وضع أمام الطالب الإمكانيات التي تحتوي عليها الجامعة وذلك حسب قذارته النفسية والعلمية ودوافعه كما أن التوجيه الجامعي يرمز إلى الاختيار الأول الذي تمكن الطالب من اقتحام حياة مهنية مرتقيه.

(بن فليس، 2014، 78)

- **تعريف خديجة بن فليس:** تعرفه بأنه "عملية سيكوبيداغوجية تهدف إلى مساعدة الطالب على اختيار تخصص دراسي معين بما يتفق مع ميوله وقدراته وإمكاناته العقلية".

(خديجة بن فليس ، 2014 ، 08).

- **تعريف تازولت عمروني حورية:** تعرفه بأنه "عملية التي يتم من خلالها توزيع الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا على فروع وتخصصات الدراسة الجامعية على أساس أنها تعمل على اعداد الطلبة للحياة العملية والمهنية وذلك وفق إجراءات محددة وباستخدام وسائل معينة".

(مشري سلاف، 2013، 20)

- **تعريف مشري سلاف:** يعرف التوجيه الجامعي بأنه "العملية التي تهدف إلى مساعدة الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا للإلتحاق بأحد فروع التكوين الجامعية وفق المعايير والشروط البيداغوجية المحددة لذلك والمتمثلة في الحصول عليها وعدد المقاعد البيداغوجية

في المؤسسات المستقبلية ويتم عن طريق المعالجة الإلكترونية باستخدام شبكة الانترنت وعبر مراحل التسجيل الأولى".

(مشري سلاف، 2013، 20)

والمتمثل لهذه التعاريف يجد بأن التوجيه الجامعي هو عبارة عن مجموع الخدمات التي تخدم الطالب من أجل اختيار التخصص الدراسي الذي يتلاءم مع قدراته وإمكاناته وتتم هذه العماية وفق إجراءات محددة باستخدام أساليب معينة .

2. مراحل التطور التوجيه الجامعي في الجزائر:

- المرحلة الأولى: الحصول على شهادة البكالوريا.

بعد الاستقلال كان التوجيه يتم عن طريق التسجيل المباشر دون أي عائق يذكر بحكم العدد القليل من الطلبة المتفوقين في شهادة البكالوريا مما أتاح للجميع بدون استثناء الالتحاق بالفرع المرغوب بدون أي شرط يذكر حيث أن الشرط الوحيد هو نيل شهادة البكالوريا وهذا راجع إلى السياسة المتبعة آنذاك وهذا للتشجيع وتكوين إطارات.

- المرحلة الثانية: استحداث المعيار البيداغوجي أو المسابقة.

في فترة السبعينيات ازداد عدد الطلبة، إلا أن التوجيه بقي يتم آليا ولكن بشروط بيداغوجية محددة من طرف الوزارة وكانت تتمثل في الاعتماد على معدل العام للبكالوريا أو بعض المواد الأساسية كما أنها كانت تنظم مسابقات للالتحاق ببعض الفروع كالطب والصيدلة وجراحة الأسنان والهندسة المعمارية كما أن هناك بعض الفروع تخضع لبعض المعايير كالعلوم الاقتصادية.

- المرحلة الثالثة: إدخال معيار التقسيم الجغرافي.

هذه المرحلة تميّزت بإصلاح قطاع التعليم العالي ويتمثل في إنشاء مراكز جامعية وجامعات جديدة مع تحديد الخريطة الجغرافية للجامعات بالإضافة إلى الشروط البيداغوجية الإدارية الأخرى والمتمثلة في تقسيم الجغرافي للجامعات.

- المرحلة الرابعة: اقام البرمجة الآلية في عملية التوجيه.

بعد استحداث نظام الفروع المشتركة نظرا للعدد المتزايد للطلبة الذين يلتحقون بالجامعة سنويا، لجأت وزارة التعليم العالي إلى استحداث نظام جديد للتوجيه الجامعي من خلال استحداث ستة جذوع مشتركة ومنها ما يتضمن مجموعة من الاختصاصات ويخضع هذا النظام في التوجيه الجامعي من خلال استحداث البرنامج الجديد الذي يتكفل به المعهد الوطني الآلي بواد السمار لتوجيه الطلبة عن طريق الإعلام الآلي وهذا بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية وقد دخل حيز التطبيق ابتداء من الموسم الجامعي (1990-1991).

وفي ظل الإصلاحات الأخيرة في التعليم العالي اتخذت الجامعة الجزائرية نظام ل.م.د. كنظام تعليمي بدلا من التعليم الكلاسيكي وبنى هذا النظام الجديد على ثلاث مراحل تكوينية:

- مرحلة الليسانس: تشمل ثلاث سنوات بمعدل ست (06) سداسيات.
- مرحلة الماستر: تشمل سنتين بمعدل أربع (04) سداسيات.
- مرحلة الدكتوراه: تشمل ثلاث سنوات بمعدل ست (06) سداسيات.

(مشري سلاف، 2013، 80-81).

لكن رغم التغيير الحاصل على المستويات والأهداف إلا أن سياسة التوجيه لم تتغير في هذا النظام عما كانت عليه سلفا، إذ مازالت البرمجة الآلية للحاسوب تتحكم في مصير آلاف الطلبة وتتعامل معهم كأرقام تسجيل لا أكثر ولا أقل.

(القرني، 1995، 42-43)

3. معايير التوجيه في الجامعة الجزائرية:

يعتبر الحصول على شهادة البكالوريا المؤهل الأساسي الذي يستطيع الطالب من خلاله أن يختار أحد الفروع الجامعية للالتحاق بها، كما يستند التوجيه للتعليم والتكوين إلى الأخذ بعين الاعتبار ترتيب المعايير الثلاثة التالية:

- الرغبة المعبر عنها من طرف حامل البكالوريا.
- شعبة البكالوريا والنتائج المحصلة عليها في امتحان البكالوريا (نقاط المواد الأساسية والمعدل العام للبكالوريا).
- قدرة استيعاب مؤسسات التعليم والتكوين.

(تازولت، 2009، 22)

4. أهداف التوجيه الجامعي:

- محاولة كشف النشاط البيداغوجي مع قدرات الطلبة الفردية وميولاتهم.
- ضبط الإجراءات التي من شأنها تسهيل معرفة عدد المدرسين ومستوياتهم وحصر الإمكانيات المتوفرة.
- تقديم تعليم عال ومتخصص من أجل التنمية الشاملة.

5. الرضا عن التوجيه الجامعي:

- تعريف الرضا:

5-1- اللغة: الرضا يعني "القبول أو الموافقة أو الإعجاب بالنفس والارتياح".

(المنجد في اللغة المعاصرة، 562)

ورد أيضا في المنجد في اللغة العربية المعاصرة الشرح اللغوي لكلمة رضا كما يلي رضي رضا رضوانا أي زال استياءه واستعاد هدوءه، رضي عن الشيء أي اقتنع به، وافق عليه اختاره وقبل به عن قناعة والرضا هو الاعجاب والقبول والاقتراع به.

(المنجد في اللغة العربية المعاصرة، 2001، 56)

5-2- اصطلاحا: هناك العديد من التعريفات للرضا نذكر منها:

- يعرف صالح العديلي (1995) الرضا على أنه: الشعور النفسي بالقناعة والارتياح والسعادة للإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات من العمل نفسه مع الثقة والولاء والانتماء للعمل والمؤشرات البيئية الخارجية الداخلية ذات العلاقة.

(براك، 2008، 19)

- الرضا هو حصيلة التفاعل بين الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين.

(نجيب شاويش، 1986، 111).

5-3- إجرائيا: الرضا هو حالة نفسية يشعر بها الفرد والذي يتمثل في الارتياح والاستقرار النفسي نتيجة لإشباعه لحاجات متنوعة سواء في العمل أو الدراسة أي مجال من مجالات الحياة.

والرضا عن التوجيه هو حالة داخلية تشتمل التقبل للأوجه نشاط الفرد الدراسية، وكل ما يحيط به من ذلك، تقبله للتخصص الحاضر والماضي ولبينته ولإنجازاته الدراسية ولذاته وللآخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد وهذا يعني أن هناك حالة وجدانية.

(طبيبي، 2013، 38)

6. مظاهر الرضا عن التوجيه:

بما أن الرضا حالة شعورية فبإمكاننا أن نستدل عليه من خلال بعض المظاهر التي قد تبدو على الفرد والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

6-1 التوافق النفسي والاجتماعي:

إن الأفراد الراضين يتميزون بالاتزان الانفعالي الذي يظهر في قدرتهم على مواجهة وحسم ما ينشأ بداخلهم من صراعات، وكذلك ما يعترضهم من مشكلات وإحباطات كما أنهم يبدون أكثر توافقاً من الناحية الاجتماعية ويظهر ذلك في انسجامهم مع ظروف بيئتهم الاجتماعية والمادية بكل ما فيها من أشخاص وعلاقات وأحداث ومشكلات لذلك نجد أن الطالب الذي التحق بالتخصص الدراسي الذي يتماشى مع طموحاته يكون أكثر تكيف مع بيئته الدراسية بما يتضمن من أفراد وإمكانات مادية حيث أن علاقته مع أساتذته وزملائه والفريق الإداري يتسم بالجودة كما نجده أكثر التزاماً بقوانين النظام المدرسي.

(براك، 2008، 29).

6-2 الشعور بالانتماء:

يعد الشعور بالانتماء الذي يقصد به الارتباط الوثيق بالشيء موضوع الانتماء سواء كان فرداً أو جماعة أو منظمة.

(الدريير، 2004، 11)

فالطالب الراضي عن تخصصه الدراسي وعن الجامعة التي يتلقى تعليمه فيها نلمس رضاه من خلال اعتزازه وافتخاره بتخصصه وجامعته وفي دفاعه عنها وتقبله لأفرادها كما نجده يتحمل المصاعب التي تواجهه في سبيلها، كذلك نحده يعتز بالانتماء إلى تلك التخصص الذي يزاول دراسته الجامعية فيه.

3-6 الالتزام والمثابرة:

إن الالتزام مظهر من مظاهر الرضا فالطالب الراضي عن دراسته مثله مثل العامل الراضي عن وظيفته كلاهما يظهر اهتماما من خلال الالتزام والتقيد بالمواعيد الرسمية سواء الجامعة أو المؤسسة التي يعمل فيها، ويظهر ذلك من خلال الرغبة الشديدة في العمل بالنسبة للعامل وكذلك الرغبة في المواصلة الدراسة بالنسبة للطالب وذلك من خلال الالتزام والجهد الذي يبذله كلاهما.

(شاويش، 1998، 80)

7. أهمية الرضا عن التوجيه:

7-1- على مستوى شخصية الفرد:

يشير دانيال جولمان (2000) أن الرضا عن التوجيه يوفر الارتياح النفسي ويزيد من دوافع النجاح ومن إنتاجية الفرد لأن الأفراد الراضين عن تخصصهم هم أكثر قدرة على استثمار مواهبهم وهو ما أكده دانيال جولمان في قوله الإسهام الأهم والوحيد للتعلم بالنسبة للطالب هو مساعدته على التوجيه في مجال يناسب مواهبه ويشعر فيها بالإشباع والتمكن.

(قدوري، 2012، 46).

7-2- على مستوى التعليم والدراسة:

إن توجيه أي طالب نحو تخصص ما يرضاه لا يعود بالفائدة عليه كفرد فحسب إنما يتعدى ذلك إلى الجامعة التي يزاول دراسته فيها. وإذا كان اهتمام علم النفس الاجتماعي ينصب على دراسة الرضا عن التوجيه كمؤشر من المؤشرات التوافق لدى الشباب في مجال من المجالات الحياة فإن اهتمام علماء التربية ينصب على دراسة الرضا عن التوجيه كجزء أساسي لدراسة شاملة عن دراسة المدرسة.

(النيب، 1987، 42)

ومنه فإن الرضا عن التوجيه له تأثير على إنتاجية الطالب وابداعه ومنه إلى إنتاجية الجامعة التي ينتمي إليها.

7-3- على مستوى المجتمع:

يعتبر المجتمع مصدر للطاقات لدى الأفراد في علاقته الدائمة بهم يؤثر فيهم ويتأثر بهم بمدى انتاجهم ابتداء من التوجيه الجامعي نحو المهنة المناسبة، وفي المقابل فإن عدم الرضا عن التوجيه بالنسبة لبعض الطلبة وما قد ينتج عنه من رسوب وفشل بالنسبة للطلاب قد يؤدي إلى فشل المجتمع وخسارته تكلف المجتمع كثيرا من المال والجهد فضلا عن الشعور بالقلق والخوف الذي يساور الآباء والأبناء نتيجة ذلك.

(عطية، 1959، 500).

8. أهداف الرضا عن التوجيه:

يهدف التوجيه إلى اكساب الفرد القدرة على التوجه الذاتي انطلاقا من معطيات واقعية وإمكانيات بيئته، الشيء الذي يمكنه من تقرير الخيار الأنسب ومنه التوافق والعمل بإنتاجية أكبر لأنه يهدف إلى غاية أسمى وهي إسعاد الفرد في ثلاثة معايير أساسية:

- **تحقيق الذات:** والذي يقصد به تقييم الذات تقويتها وتوجيهها وتنمية الجانب الإيجابي فيها.

- **تحقيق التوافق:** أي احداث التوازن بين الفرد وبيئته وتحقيق التوافق في كل المجالات الشخصية والتربوية والمهنية والاجتماعية.

- **تحقيق الصحة النفسية:** يقصد بها احداث حالة ثابتة نسبيا يكون فيها الفرد متزنا ومتوافقا نفسيا ويشعر بالسعادة مع نفسه والآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن وهو أسمى ما تطمح إليه عملية التوجيه.

(حامد عبد السلام، 1980، 25)

9. العوامل المؤثرة في التوجيه الجامعي للطالب:

ان توجيه الفرد نحو تخصص ما يكون اما نابعا من مسابرتة للاتجاهات الجامعة في حين أن اتجاه المتعلم نحو تخصص ينبع من اتجاه المجتمع نحو هذا التخصص، أما الاتجاه الثالث فيمثله "ديفن كدس" حيث يرى أن اتجاه الفرد نحو الدراسة يعكس البناء العام للشخصية".

(وردة بلحسني، 2002، 30)

ونلخص هذه العوامل فيما يلي:

9-1- العوامل الاجتماعية: إن الاطار الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم والاسرة كمثل شرعي للمجتمع تصبغ أفرادها بالصبغة السوسيوثقافية تهيئهم للاندماج فيها وهكذا فإن الصورة التي يرسم بها المحيط الاجتماعي خاصة العائلي منه تكون مقوما من مقومات فكرة الطالب عن ذاته فعن طريق التقليد يكرر ما يفعله الآخر فهي صورة تعكس محيطه فهو يمثل الدور الذي ينتظره أباءهم وهذا ما أكدته دراسة محمد الأسعد حول تأثير الأهل في اختيارات أبناءهم المتعلقة بالدراسة.

(كمال الدسوقي، 1975، 339)

9-2- العوامل الشخصية:

لكل فرد طريقة للتعامل مع شروط الحياة تبعا لمكوناته الشخصية التي تميزه عن الاخرين التي تشكل فروقات في بناء الشخصية من بين هذه العوامل ما يلي:

- **الجنس:** يلعب الجنس دورا في تحديد التصورات المهنية بحيث يؤثر على اختيارات الفرد ورضاه عن هذه التخصصات بحيث يميل الذكور الى اختيار التخصصات العلمية في حيث تميل الاناث الى التخصصات في العلوم الإنسانية والاجتماعية .

(عبد اللطيف مدحت عبد الحميد، 1990، 145).

- صورة الذات: الذات مركبة من عدة حالات نفسية ومجموعة من الانطباعات والمشاريع وتشمل إدراك المرء لنفسه أي انطباعاته عن جسمه وصورته ، فمن خلال ادراك الفرد لتصوراته المكتسبة حول ذاته يمارس حقه في الانتقاد انطلاقا من حكمه الموضوعي على امكانياته الفعلية.

(خير الله سيد، 1990، 110).

خلاصة:

وفي الأخير يمكننا القول أن الطالب الذي لديه شعور بالراحة لتوجيهه الجامعي فهو بذلك يرتاح في التخصص الذي يدرس فيه لأنه حقق له درجة من الإشباع لحاجاته وصولاً إلى التكيف مع المشكلات ومواجهتها بما يحقق له الشعور بالارتياح والسعادة لأن الرضا يعتبر عاملاً من عوامل الاتزان النفسي والانفعالي فيؤدي ذلك إلى تحقيق الطالب الصحة النفسية إما إذا كان الطالب غير راضي عن توجيهه قد يؤدي به إلى عدم الاتزان النفسي والانفعالي وبالتالي يسبب له اختلال في تحقيق الراحة النفسية.

الفصل الثالث

التوافق الدراسي

تمهيد

1. تعريف التوافق
2. تعريف التوافق الدراسي
3. مظاهر التوافق الدراسي
4. العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي
5. سمات الطلبة المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا
6. عوامل سوء التوافق الدراسي
7. علاج سوء التوافق الدراسي

خلاصة

تمهيد:

إن الإنسان يسعى لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية فإذا كانت بدرجة عالية عند الفرد فإنها ترفع من حالة التوافق لديه والعكس صحيح، فيعتبر التوافق من بين المفاهيم الجديرة بالدراسة لدى علماء النفس والتربية وعلى ضوء ذلك فكل مجالات الحياة التي يقوم بدراستها هؤلاء يمكن ان ينظر إليها من زاوية التوافق او عدم التوافق، وهناك عدة أنواع لهذا الأخير نذكر منها التوافق الشخصي، التوافق المهني، التوافق الدراسي الذي هو موضوع الدراسة الحالية، وسنحاول التطرق في هذا الفصل إلى تعريف التوافق الدراسي، مظاهر التوافق الدراسي، ثم العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي، على أن نتناول سمات الطلبة المتوافقين وغير المتوافقين دراسياً، ثم عوامل سوء التوافق الدراسي، وأخيراً علاج سوء التوافق الدراسي.

1. تعريف التوافق:

1-1 لغة:

يعرف التوافق من الفعل وافق، نقول وافق فلان بين الشئيين، موافقة، وفاق، لأنم.

(المعجم الوسيط، 2004، 146).

كما يقصد به: توافق، توافقاً، القوم إتفقوا وساعدوا بعضهم بعضاً، القوم في الأمر تقاربوا أي كانت آراءهم فيه واحدة، أي من سلوكات الشخصية المتوافقة هي التقارب والتفاهم في الأمر على عكس سوء التوافق.

(الفيروز أبادي، 1986، 450).

كما يقصد بالتوافق أيضاً: توافق، توافقاً، (وفق) القوم في الأمر: ضد تخالفوا، تقاربوا وتساعدوا كما تعني كذلك التآلف والتقارب، فهو نقيض التنافر والتصادم.

(المنجد الأبجدي، 1967)،

2-1 اصطلاحاً:

اتفق كثير من الباحثين على أن التوافق هو قدرة الفرد على تحمل موجات متكررة من العنف مع إزدياد مستوى القلق والصراع الداخلي لديه ومحاولاته إشباع حاجاته النفسية والجسدية، فهو عملية مركبة من عنصرين أساسيين أحدهما: الفرد بدوافعه، حاجاته، وتطلعاته، ثانيهما البيئة المحيطة بالفرد، وأن تكون العلاقة بين هذين العنصرين علاقة منسجمة دينامية و مستمرة.

ويذهب (نبيل سفيان) بالقول أن التوافق هو "إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمية ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه".

(نبيل سفيان ،2004، 26).

وتعرف (إجلال محمد يسري) بأنه " عملية ديناميكية مستمرة ، يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله من سلوكه في بيئته الطبيعية والاجتماعية وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها حتى تحدث حالة التوازن والتوفيق بينه وبين البيئة ، تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية لمقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية".

(إجلال محمد يسري ، 33،2000).

ويعرفه (عثمان نجاتي) بأنه "عملية دينامية مستمرة، يحاول فيها الإنسان تحقيق الاتزان بينه وبين بيئته التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات وإمكانيات للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني والتكيف الاجتماعي".

أما (أيزنك وأرنولد، 1978) Eysensk et Arnold فيعرفان التوافق بأنه "حالة تكون فيها حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى، مشبعة تماما وتناغم بين الفرد والهدف والبيئة الاجتماعية".

بينما يعرفه (يونغ 1960) Young على أنه "المرونة التي تتيح للكائن الحي أن يعدل ويغير في اتجاهاته وسلوكه بحيث يمكنه من مواجهة المواقف الجديدة".

(محمد يوسف، أحمد راشد، 2011، 707).

ويرى (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف) التوافق بأنه "الشعور النسبي بالرضا والإشباع الناتج عن الحل الناجح لصراعات الفرد في محاولاته للتوفيق بين رغباته وظروفه المحيطة به".

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1999، 82).

يعني ذلك أن التوافق يعتمد أساسا على كيفية إدراك الفرد لذاته، وكذا تقبل كل الحقائق والمواقف التي يتعرض لها، ولم تكن تعجبه والقدرة على تقبل عمله وممارسته، ثم أخذها بعين الاعتبار (تقديره لذاته وعمله) لبناء شخصيته.

3-1 إجرائيا:

التوافق هو قدرة الفرد على تغيير في سلوكه وفق الظروف البيئية أن يكون راضيا على نفسه، ولديه القدرة على مواجهة المواقف بشكل إيجابي وتغيير سلوكه تغييرا يناسب هذه الظروف الجديدة وبالتالي التحرر من الضغوطات والصراعات النفسية.

2. تعريف التوافق الدراسي:

1-2- اصطلاحا:

ويعرفه (عادل اسماعيل عبد الرحمان أبو الحسن) بأنه " يعني مقدرة المتعلم في تحقيق علاقات

شخصية بناءة مع معلميه و زملائه ، بالإضافة إلى مشاركته الفاعلة في مختلف المواقف التعليمية و النشاطات المدرسية و الاجتماعية التي تعزز تفاعله الإيجابي مع البيئة المدرسية ، مشبعا لدوافعه و حاجاته و فوق ذلك إحساسه بقيمة وجوده في المدرسة و شعوره بمتعة فيها".

(أبو الحسن عادل اسماعيل عبد الرحمن ، 2006 ، 58).

ويرى أيضا (الشاذلي، 2001) أن التوافق الدراسي "قدرة مركبة تتوقف على بعدين، بعد عقلي وبعد اجتماعي، فهو يتوافق على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية من خلال تعامل التلميذ مع المدرسين والأنشطة التربوية والتعليمية".

(محمود عبد الحميد الشاذلي، 2001 ، 53).

ويرى (طارق رؤوف) أن التوافق الدراسي "هو قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه و مدرسيه ومع المدرسة وإدارتها ومن خلال

مساهمته في ألوان النشاط الاجتماعي والمدرسي شكل يؤثر في صحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي".

(الصباطي إبراهيم سالم، 1997، 235).

ويعرفه يونجمان (M B. young Man) بأنه "قدرة الطالب على التفاعل داخل حجرة الدرس والمواظبة والمحافظة على النظام وإقامة علاقات طيبة بينه وبين أساتذته"

(حسين عبد العزيز الدريني، 1990، 19).

كما يرى (الدسوقي) " أن التوافق الدراسي شأنه شأن كل التوافق الاخر فهو عملية تغير و تغيير و الدارس في هذا الموقف أكثر من أي موقف توافقي اخر وكان عليه دائماً التغير لا أن يتغير".

(كمال الدسوقي 1975، 341).

2-2- إجراءات:

التوافق الدراسي هو استجابة عينة من طلبة السنة الثانية جامعي على فقرات مقياس التوافق الدراسي للباحث يونجمان (young Man)، بحيث تعبر الدرجة الكبيرة على مستوى توافق مرتفع فيما تمثل الدرجة المنخفضة على توافق منخفض.

3. مظاهر التوافق الدراسي:

7.1. الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة:

الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي أو يرى فيها متعة، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.

7.2. العلاقة بالمدرسين:

الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به، كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسأل مدرسيه ويتحدث معهم، ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.

7.3. العلاقة بالزملاء:

الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات مع زملائه أساسها الود والاحترام المتبادل داخل وخارج المدرسة، كما أنه يبدي اهتمامه بهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية والشخصية.

(بوصفر، 2012 ، 79).

7.4. طريقة التدريس:

الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقاً مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية، ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات، كما أنه قادر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها أثناء المراجعة.

7.5. التميز الدراسي:

الطالب المتوافق هو المتميز دراسياً الذي يتحصل على درجات عالية في الاختبارات المختلفة ويظهر ذلك من سجلات وكشوف الدرجات الفصلية.

7.6. التحصيل الدراسي:

أي الكفاية في العمل باستغلال ما تسمح به القدرات والإمكانات الذاتية التي يتميز بها الطالب وهذا ما يساعده على إبرازه والرفع من معنوياته.

(بوصفر، 2010 ، 80).

4. العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:

إن معرفة العوامل التي تؤثر في التوافق الدراسي من المطالب الهامة التي يتعين على القائمين والمسؤولين على الجامعة معرفتها والإلمام بها حتى نضمن عدم انخفاض درجة التوافق مع البيئة الجامعية لدى الطلبة، وتشكل الاضطرابات النفسية والمشكلات الدراسية لديهم بما له أن يتسبب في إهدار للطاقات البشرية المستقبلية لكن رغم تداخل العديد من العوامل التي تؤدي إلى عدم التوافق مع الحياة الجامعية ارتأينا رصد بعض العوامل التي تؤثر في التوافق الدراسي والتي نذكر منها ما يلي:

7.7. العوامل الذاتية:

• صورة الطالب وتقديره لذاته:

إن فكرة الفرد عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته كما أنها عامل أساسي في تكيفه الشخصي والاجتماعي فالذات تتكون من مجموع إدراكات الفرد لنفسه وتقييمه لها، وتتميز الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن نفسه بأنها ذات ثلاثة أبعاد وهي:

- تختص الأولى بالفكرة التي يتخذها الفرد عن قدراته وإمكاناته، فقد تكون له صورة عن ذاته كشخص له كيان، ذي قدرة على التعلم وقوة جسمية وبإيجاز فإنه شخص كفاء للنجاح، وعلى العكس من ذلك قد يكون لدى الفرد صورة بأنه عاجز أو فاشل أو أنه قليل الأهمية ضعيف القدرات، وبأن فرص النجاح أمامه قليلة.

- أما البعد الثاني في مفهوم الذات فيتعلق بفكرة الفرد عن نفسه في علاقاته بغيره من الناس، فقد يرى في نفسه شخصا مرغوبا فيه أو إنه منبوذ من الآخرين، إذ مما يؤثر أبلغ تأثير في نظرة الفرد إلى نفسه الطريقة التي ينظر بها الناس إليه لأن صورة كل فرد عن ذاته تتكون من خلال نظرة الآخرين له.

- أما البعد الثالث فهو نظرة الفرد إلى ذاته كما يجب أن تكون وهذه النظرة تختلف عن الصورة التي يرى فيها نفسه بالفعل أهلاً أو غير أهل، محبوباً أو منبوذاً، كفواً وغير كفء، ونجد أن كل فرد يتخيل نفسه في أعماق ذاته فتكون له مثله العليا واتجاهاته وقيمه وتوقعاته وأهدافه ومستويات طموحه التي يرغب في تحقيقها ويطلق على هذا البعد الذات المثالية.

(فهيم مصطفى، 1978، 14-15).

كما أن قدرات الطالب وصفاته الشخصية الخاصة، كالحالة الصحية والجنس والسن ومستوى التعليم والسمات المزاجية، والعادات الشخصية ومستوى طموحه وعوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه إلى جماعات متعددة، كلها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع المدرسي الذي ينتمي إليه، وإلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد ويرضي عنه الآخرون، كما أن حضوره المنتظم في المدرسة وقدرته على التواصل الإيجابي مع المدرسين وتحصيله الدراسي الجيد، وحبه للمدرسة وطموحاته المستقبلية، وثقته بنفسه والمشاركة في النشاطات المدرسية وعدم وجود مشكلات أسرية، مدرسية ... الخ، كل ذلك يؤدي إلى توافق مدرسي سليم.

(إبراهيم طيبي، 2009، 200).

• اختيار التخصص:

يعد اختيار التخصص مهارة معلوماتية وهو أصعب القرارات التي يتخذها الطالب في حياته الدراسية والمستقبلية، ومن الأسئلة التي تدور في ذهنه:

- ما هي طبيعة ونوع العمل المستقبلي الذي أريده؟
- ما هي مجالات الدراسة التي تهيأ الفرد لهذا العمل؟
- ما دور الذي تلعبه الجامعة نحو مستقبلي؟

والتخطيط المستقبلي الشامل يعتمد على المعلومات التي يتحصل عليها الطالب أولاً عن نوعية شخصيته، وذلك مثل: الرغبة، الاستعداد، أهداف الحياة، وقيم العمل.

(مدبولي حنان ثابت، 2010، 17).

• التقييم الجامعي:

تتميز المرحلة الجامعية بأسلوبها المختلف من ناحية أساليب تقييم أداء الطالب، وطبيعة الاختبارات التي تعطى في كل مقرر، حيث تتفاوت الأساليب حسب طبيعة كل مقرر ولكنها في العادة تشمل على المعايير التالية: الحضور، المشاركة الصفية والاختبارات والتقارير والمشاريع البحثية.

وتتجلى صعوبة تعامل بعض الطلاب مع الاختبارات الجامعية من كون تلك الاختبارات تركز على قياس قدرة الطالب على التحليل والاستنباط والمقارنة، وهي قدرات تعتمد بشكل جذري على الاستيعاب والفهم العميق للموضوع، وليس على الحفظ وتكرار الأفكار.

(كريمة يونس، 2012، 128).

وعلى الأستاذ هنا لا يجعلها غاية في حد ذاتها أو وسيلة للترهيب والتخويف باعتبار أنها في حقيقتها تشكل حاجسا وفترة قلق لدى الطلبة، كما أنه لا ينبغي أن تكون الاختبارات وسيلة للتقييد فقط، بل لابد من النظر لها على أنها آلية للتعرف على نواحي القوة والضعف لدى الطلبة وتبصيرهم بقدراتهم في تحصيل المعارف والمهارات وتوجيههم وفق هذه القدرات.

7.8. العوامل الاجتماعية:

• العوامل الأسرية:

تعتبر الأسرة من العوامل غير المباشرة في تأثيرها على توافق وعدم توافق أبنائها دراسيا، وذلك بفعل التنشئة الأسرية التي لها أن تسهل النمو السليم لشخصية أبنائها لا سيما فيما

يخص جوانب التطبيع الاجتماعي وإدراكه لأدواره ومكانته الاجتماعية سواء داخل أسرته أو في مجتمعه المحيط به.

ويشير "عبد العزيز المعاينة" إلى أهمية تكوين القيم والاتجاهات عند الطفل، وفق الأطر والمعايير الاجتماعية، وهذا البناء يتم بواسطة التنشئة الوالدية، وعليه فإن عدم تشكل هذه القيم والاتجاهات أو تكونه بصورة مشوهة، يؤدي إلى عدم توافق الطالب مع المحيط وخاصة الجامعة، لاسيما أن ثمة اختلافا بين ما زودته أسرته من قيم واتجاهات، وبين واقع الجامعة وضغوطاتها وضوابطها ولذا تنمو لديه مشاعر الرفض والعدائية ما ينتج عنه سوء التوافق.

(المعاينة عبد العزيز والجيمان محمد، 2006، 28-29).

• الأقران أو جماعة الرفاق:

تعتبر علاقة الطالب بزملائه من العلاقات الهامة في المحيط الجامعي، وقد يكون لجماعة الرفاق تأثير في سلوك الطالب أكثر من تأثير الأسرة والمدرسين والمربين وسواهم، ذلك أن الطالب حين ينضم إلى هذه الجماعات فإنه يشترك مع أعضائها في الاهتمامات والأفكار وتشبع رغبات معينة لديه، وتحقق له مصالح معينة كما أن الجماعة مجال رحب للصدقة يشعر فيها الطالب بكيانه وأهميته ووضعه الاجتماعي فهو يتعاطف مع الآخرين ويتعاطف الآخرين معه، كما يجد فيها من يقدم له النصح والإرشاد ويوجهه لتقادي أخطائه وأيضاً تعتبر الجماعة مصدر للمعلومات التي يريد أن يعرفها وتشبع رغبة الطالب في المنافسة والتعاون وتمنحه الفرصة ليثبت قدراته ويشغل طاقاته ويحصل على احترام الآخرين.

• السكن الجامعي (الإقامة الجامعية):

للإقامة الجامعية إيجابيات كثيرة تزيد من استقرار الطالب وتفاعله دراسياً واجتماعياً مع المحيط الجامعي، كما أن له أحيانا نتائج سلبية إذا تعرض الطالب لبعض المشاكل فيه مثل: عدم التوافق النفسي أو الاجتماعي مع زملائه في السكن بسبب الاختلافات في الطبائع

والسلوك أو عدم التوفيق في اختيار الموقع أو المكان المناسب، أما السكن خارج الإقامة الجامعية سواء مع زملائه أو أسرته فقد يكون له تبعات سلبية أخرى مثل: الانشغال بالمواصلات وتوفير الخدمات اللازمة مما يشتت ذهن الطالب وتركيزه.

• الظروف المالية والاقتصادية:

إذ قد يعاني بعض الطلاب من كثرة الالتزامات المالية لظروفهم الخاصة ومتطلبات الحياة أو وضعهم الأسري وقد تشكل هذه المعاناة نوعاً من الضغط النفسي على الطالب يؤثر على مدى قدرته على تلبية متطلبات الدراسة والوفاء بالالتزامات المالية أو إيجاد مصادر أخرى للدخل، ومن جهة أخرى يحاول الطالب مقارنة وضعه المالي مع وضع أقرانه الذين لا يعانون من هذه الظروف نظراً لطبيعة المرحلة العمرية التي تبرز فيها الرغبة في مماثلة الآخرين.

(مدبولي حنان ثابت، 2010، 20).

5. سمات الطلبة المتوافقين وغير المتوافقين دراسياً:

يذكر الأغا عاطف، (1989) أنه حدد (Youngman) الطالب المتوافق دراسياً بأنه ذلك الطالب:

- المنتبه الهادئ النشط في التفاعل داخل حجرة الدراسة.
- المحافظ على النظام.
- لا يتحدث مع زملائه أثناء المحاضرة.
- لا يعرض نفسه للحرج من قبل معلميه.
- المؤدب المطيع لأساتذته الذين يكون في علاقة طيبة معهم.

وأشارت مديون، (2013) أن نصر الله وعمر عبد الرحيم، (2010) ذكر مجموعة من السمات التي يتصف بها الطلبة غير المتوافقين دراسيا والتي يلخصونها فيما يلي:

● **السمات العقلية:**

- مستوى إدراك عقلي دون المعدل وضعف إدراكه للعلاقات بين الأشياء.
- ضعف الذاكرة وصعوبة تذكر الأشياء.
- عدم القدرة على التفكير المجرد واستخدام الرموز.
- قلة الحصيلة اللغوية.

● **السمات الانفعالية:**

- فقدان أو ضعف الثقة بالنفس.
- شرود الذهن أثناء الدرس.
- عدم الاستقرار وعدم القدرة على التحمل.
- الشعور بالدونية أو الشعور بالعداء.
- الكسل والتهاون.

● **السمات الجسمية:**

- ضعف البنية الجسمية والمرض نتيجة سوء التغذية.
- مشكلات سمعية وبصرية أو عيوب أو عاهات أو تشوهات.

● **السمات الشخصية والاجتماعية:**

- قدرة محدودة في توجيه الذات أو التكيف مع المواقف الجديدة.
- الانطواء والانسحاب من المواقف الاجتماعية.

- العلاقات والاتجاهات الدراسية.

- التأجيل أو الإهمال في إنجاز الأعمال أو الواجبات.

- ضعف التقبل للمواقف التربوية والأعمال الموجهة في الجامعة وكذلك كره الطالب للجامعة وعدم الرغبة في الذهاب إليها والاجتماع مع الآخرين بسبب علاقته السلبية مع زملائه وعدم مراعاة المعلمين لقدراته الخاصة وميولاته الشخصية والفروق الفردية بصورة عامة.

6. عوامل سوء التوافق الدراسي:

يذكر نهاري (2010) مجموعة من الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى عدم التوافق الدراسي تتمثل في:

• عوامل بيئية:

- عوامل متعلقة بالمستوى الاقتصادي للأسرة: إن المستوى الاقتصادي لأسرة الطالب له أثر في التوافق الدراسي للطالب، فإذا كانت أسرة الطالب ميسورة الحال وتوفر له كل ما يحتاجه من غذاء ولباس وعلاج وأدوات مدرسية فإنه غالباً لا يجد صعوبة في تحقيق التوافق الدراسي لأنه لا يفكر إلا في الدراسة والتحصيل.

- عوامل متعلقة بالجو الأسري: إن الأجواء الأسرية المشحونة بالنزاع والصراع قد تكون سبباً في عدم التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لذا يجب أن يحرص الوالدان على أن يعطوا صورة حسنة عن علاقاتها ببعضهما، وكذلك علاقتهما بأبنائهما لكي تنعكس هذه العلاقة إيجابياً وتظهر بين الإخوة فتتسع وتنتقل إلى العلاقات بين الطلاب في الجامعة.

• عوامل مدرسية:

- سوء التوجيه الدراسي للطالب عندما ينتقل إلى الثانوية "وللطالب الموجه للدراسة في شعبة غير ملائمة لميوله وملمحه لا يكون الحماس الكافي لمواصلة الدراسة وسيصاب بالملل والسأم وتكون نتائج عمله بالتالي غير مرضية مما يجعله في عداد الطلاب المختلفين دراسياً".

(بن حمودة، 2008، 65).

- سوء توزيع الطلاب على الفصول بحيث يجب أن يكون هذا التوزيع عادلاً من حيث: العدد، الجنس، السن، التكرار، مستوى التحصيل، والانتماء الاجتماعي.
- تغيير المدرسين وعدم استقرارهم بالفصول المسندة إليهم.
- تغيب المدرسين وعدم تعويضهم بحل يسير الدروس.
- نقص كفاءة بعض المدرسين الناتج استفادتهم من دورات تكوينية.
- ضعف الإدارة وعدم مراعاتها إشباع الطلاب.
- عدم فهم واستيعاب الدروس.
- بعد المدرسة وقطع الطلاب مسافات طويلة.
- بعد البرامج والمقررات عن الواقع المعيش للطلاب من حيث الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وعدم اشباعهم لفضولهم العلمي.

• عوامل نفسية وشخصية:

- تعرض الطالب لخبرات متكررة من التسلط والحرمان والفشل في إشباع حاجاته المتجددة، مما يؤدي به إلى العودة لا شعورياً إلى مرحلة سابقة من النمو، "كأن تهتم الأسرة بغيره من الأبناء وتهمل شأنه، أو يتعرض للفشل الدراسي، أو لا يستطيع أن يجد

أو يحقق ذاته من خلال الأنشطة المدرسية المتوفرة، أو بفشل في قبول جماعة النداد له عضو فيها مثل هذه التجارب تؤدي الى النهوض، فالنمو لا يسير دائما في طريق مستقيم الى الأمام.

(العيسوي عبد الرحمان، 2008، 335)

- عدم قدرة الطالب على الفهم أو ضعف قدراته واستعداداته نتيجة قلة التمرن والعمل الجيد.

- نفور الطالب في مادة دراسية أو أكثر نتيجة تصرفات المدرسين المكلفين بتدريس هذه المواد.

• عوامل جسمية أو صحية:

- اضطراب النمو الجسمي نتيجة التغذية غير متوازنة المتوازنة.

- ضعف الصحة العامة لعدة.

- الأمراض العابرة او المزمنة.

- إعاقة جسمية مثل حالات اضطراب تصيب أجهزة الكلام.

- عوامل انفعالية مثل الخجل والانطواء والقلق.

"والواقع أن الإصابة بالعاهاات والأمراض الجسمية وسوء التغذية والضعف العام في النمو الجسمي مثل نقص الوزن وغيره يؤثر كل ذلك تأثيرا سلبيا على الصحة النفسية للطلاب ويجعلهم يشعرون بالنقص ويعانون بالتالي حالات عدم التكيف المدرسي".

(بن حمودة، 2008، 301)

إن كل هذه العوامل - السابقة الذكر - تؤدي بالتلاميذ بشكل مباشر إلى الرسوب والفشل وربما الانقطاع عن الدراسة ومغادرة الأسلاك الدراسية ليتضخم الهدر المدرسي وتهدر جميع الطاقات البشرية والمادية، ولذلك يجب مراقبة الطلبة والاعتناء بأحوالهم النفسية والصحية والدراسية مهمة الآباء والمعلمين وكل من له صلة بالطلبة في المجال التربوي والتكويني.

7. علاج سوء التوافق الدراسي:

وهنا نجد أنواع مختلفة من العلاجات لسوء التوافق الدراسي وذلك لاختلاف أسباب حدوثه وهي كالآتي:

- نقص الدافعية للتعلم.
- خلل وضعف بعض الوظائف أو الحواس.
- اضطرابات نفسية وشخصية لدى الطلبة.
- مشاكل إدارية وتنظيمية في الجامعة.
- ولتفادي مشكلة سوء التوافق الدراسي لابد من:
- مراعاة المعلم الفروق الفردية بين الطلبة من حيث العمر، الذكاء، القدرة التحصيلية.
- تطوير الوحدات الجامعية حسب الاحتياجات الجسدية، والعقلية والنفسية والعاطفية للطلاب لتصبح منافسة لقدراتهم وميولهم.
- الاهتمام بالتوجيه التربوي لمساعدة الطالب على الوصول الى أقصى نموه في مجال الدراسة.

(سالم عبد الله الفاخري، 2005، 109)

- الاهتمام بطرق التدريس وبرامج إعداد المعلمين.
- تنفيذ برامج خاصة كالدروس الإضافية وتشجيع التعاون والعمل الجماعي في المراجعة.
- الاهتمام بالنواحي الصحية وفحص الطالب بشكل مستمر والاهتمام بالنواحي الاجتماعية وهذا بالتعاون الجامعة مع أولياء الطلبة.
- إثارة دوافع التعلم لدى الطلبة.

(كمال دسوقي، 1974، 336).

خلاصة:

الإنسان يسعى بصورة مستمرة ودائمة لتحقيق التوافق في شتى المجالات والبيئات وذلك لأنه غاية وعملية ضرورية لكل فرد للوصول إلى ضمان حياة مستقرة.

ويعد التوافق الدراسي أحد مجالات التوافق النفسي وهو الركيزة الأساسية لحياة الفرد التعليمية الأكاديمية المشفرة يجعله يحصل دائما على حالة إشباع وإرضاء لدوافعه، حيث تطرقنا من خلاله إلى تعريف التوافق الدراسي ، تقديم بعض مظاهره، العوامل المؤثرة فيه، وكذا سمات الطلبة المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا وعوامل سوء التوافق الدراسي وفي الأخير تناولنا علاج سوء التوافق الدراسي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد

1. منهج البحث
2. الدراسة الاستطلاعية
3. عينة البحث
4. أدوات البحث
5. إجراءات البحث
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي جانبا مهما في البحوث العلمية، فبفضله يتمكن الباحث من اختيار فرضيات البحث، وهذا بانتهاج الإجراءات المنهجية انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية، تحديد المنهج المناسب، عينة البحث، أدوات البحث والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.

1. منهج البحث:

بما أن موضوع البحث هو الذي يحدد المنهج المناسب له، فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة أو تحديد العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث.

ولقد اتبعنا المنهج الوصفي باعتباره يسمح لنا بالوصول الى نتائج دقيقة تؤدي إلى قياس الظاهرة وتحليل نتائج هذا المقياس، كذلك يركز على العلاقة بين مختلف متغيراتها أي علاقة الرضا عن التوجيه الجامعي بالتوافق الدراسي، وتحليلها والسعي إلى تفسيرها موضوعيا للوصول الى نتائج قابلة للتعميم في حدود الدراسة الحالية.

(عمار بوحوش وآخرون، 1999، 139).

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان بحثه وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع المراد دراسته والتحقق من وجود العينة وطريقة اختيارها وتعد من الناحية المنهجية والعلمية مرحلة تمهيدية لا بد من إجرائها في كل بحث علمي.

يعرفها "عشوي مصطفى" على أنها دراسة أولية تجرى على مستوى ضيق تمكن الباحث على ضبط مختلف متغيرات البحث.

وبناء عليه قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية من أجل التعرف على الميدان والتأكد من ملائمة أداة البحث، لذلك توجهنا إلى جامعة مولود معمري بتيزي وزو، وقمنا بتطبيق مقياس

التوافق الدراسي لـ "يونجمان" ومقياس الرضا عن التوجيه الجامعي لـ "قدوري خليفة"، على عينة بلغ عددها 30 طالب في السنة الثانية علوم اجتماعية وأردنا من خلال هذه الدراسة:

- التأكد من وضوح التعليم المستعملة في المقياسين وملائتهما.
- التأكد من وضوح بنود المقياسين، وعدم وجود غموض في الكلمات.
- التأكد من مدى ملائمة بنود الاختبار والمقياس لعينة الدراسة مقارنة بمستوى الطلاب.
- ضبط الوقت اللازم والمستغرق للإجابة من طرف الطلاب في الدراسة الأساسية.
- حساب صدق وثبات المقياسين.

3. عينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في جميع طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية، ونظرا لاتساع مجتمع البحث فقد قمنا باختيار عينة طبقية في حدود الوقت والجهد والامكانيات المتاحة، وتعتبر الطريقة الطبقية أهم الطرق التي تمكننا من الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي في جامعة مولود معمري بتيزي وزو، تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية.

(عشوي مصطفى، 2003، 233).

تكونت العينة الدراسية من 100 طالب وطالبة في السنة الثانية علوم اجتماعية من فئة الشباب التي تتراوح أعمارهم من 20 الى 25 سنة، موزعين على تخصصات علوم اجتماعية وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، ويمثل الجدول التالي توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص

النسبة	التكرار	التوزيع التخصص
%14	14	علوم التربية
%11	11	انترولوجيا
%07	07	فلسفة
%45	45	علم النفس
%11	11	علم الاجتماع
%12	12	أرطوفونيا
%100	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن عدد الطلبة في علم النفس يقدر بـ (45) طالب وطالبة بنسبة تقدر بـ (45%) وهي أكبر نسبة في تخصصات العلوم الاجتماعية تدل هذه النتيجة على أن أغلب الطلبة والطالبات يفضلون دراسة علم النفس، يليها في المرتبة الثانية علوم التربية بحيث يقدر عدد الطلبة بـ (14) طالب وطالبة بنسبة مئوية تقدر بـ (14%)، يليها في المرتبة الثالثة تخصص أرطوفونيا إذ يقدر عدد الطلبة بـ (12) طالب وطالبة بنسبة تقدر بـ (12%)، ثم في المرتبة الرابعة كل من تخصصي علم الاجتماع والأنترولوجيا، إذ يقدر عدد الطلبة في كلا من هذين التخصصين بـ (11) طالب وطالبة بنسبة مئوية قدرت بـ (11%)، وأخيرا تخصص الفلسفة إذ قدر عدد الطلبة بـ (07) طالب وطالبة بنسبة تقدر بـ (07%)، وتدلل هذه النتائج على وجود تنوع في التخصصات في العلوم الاجتماعية وهو أمر ايجابي يسمح للطلاب بالتوجه نحو رغبته.

ويوضح الجدول الموالي توزيع أفراد مجموعة البحث حسب متغير الجنس كما يلي:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	التوزيع الجنس
35%	35	ذكر
65%	65	أنثى
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) والذي يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس أن نسبة 65% من الطالبات أي إناث، في مقابل نسبة 35% من الطلبة أي ذكور، وتظهر النتائج أن عدد الإناث يفوق بكثير عدد الذكور.

4. أدوات البحث:

1.4 مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي:

1.1.4 التعريف بالمقياس: اعتمدنا في بحثنا على مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي الذي صمم من طرف الباحث "قدوري خليفة"، والذي يضم 26 عبارة، ولقد قمنا بإعادة صياغة بعض البنود، كما قمنا بحذف بعض البنود (5 بنود) وبذلك أصبح عدد البنود 21 بنداً، ويتم الإجابة عليهم حسب سلم التدرج الثلاثي: موافق بشدة، موافق، غير موافق.

2.1.4 صدق وثبات مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي:

قمنا بحساب صدق مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي عن طريق صدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، كما قمنا بالتأكد من ثباته وذلك كما يلي:

أ. **صدق المحكمين:** قمنا بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين، من خلال عرض المقياس على سبعة (07) أساتذة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة مولود معمري ببنيزي وزو (أنظر الملحق 01)، وعلى ضوء ملاحظات آراء وملاحظات المحكمين قمنا بإجراء بعض التعديلات اللازمة على بنود المقياس، حتى خرج في صورته النهائية ويحتوي على 21 بند.

ب. **الصدق التمييزي:** من أجل التحقق من مدى صدق مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي اعتمدنا على اختبار الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) من أجل التأكد من مدى صدق المقياس، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (03): يوضح الصدق التمييزي لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي

المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T-test	قيمة (Sig)
المجموعة العليا	08	57.12	2.99	8.596	0.000
المجموعة الدنيا	08	39.37	5.01		

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة (Sig) لاختبار (T-test) تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة 0.01، مما يدل على وجود فروق بين متوسطات المجموعتين، أي أن مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي قادر على التمييز بين المجموعتين (العليا والدنيا)، وبالتالي فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

ت. ثبات المقياس:

لحساب ثبات مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي اعتمدنا على اختبار ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (04): يوضح قيم ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي	21	0.898

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لجميع بنود مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي بلغ القيمة 0.898، وتدلل هذه النتائج على ثبات المقياس، ومنه فهو صادق وثابت وجاهز للتطبيق على عينة الدراسة.

ومن أجل التأكد من مدى ثبات مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي، قمنا بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة (30 مفردة) وتحت نفس الظروف، وذلك بعد مرور 15 يوم، وقمنا بإعادة حساب الثبات عن طريق ألفا كرونباخ كما يلي:

الجدول رقم (05): يوضح قيم ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي في

التطبيق الثاني

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي	21	0.816

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لجميع بنود مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي في التطبيق الثاني بلغ القيمة 0.816، وتدل هذه النتائج على ثبات المقياس، ومنه فهو صادق وثابت وجاهز للتطبيق على عينة الدراسة.

بعد حساب ثبات مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي في التطبيق الثاني قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين كما يلي:

الجدول رقم (06): يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين لمقياس الرضا عن التوجيه الجامعي

المقياس	الارتباط بيرسون بين التطبيقين	قيمة (Sig)
مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي	1.000**	0.000

نلاحظ من خلال الجدول أن مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي يتمتع بثبات قوي جدا حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين قيمة *1.000، وعليه فالمقياس يتمتع بثبات قوي وهو جاهز للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

3.1.4 طريقة تصحيح المقياس:

يصحح مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي بإعطاء درجة مناسبة لكل بدائل الإجابة، كما هو موضح بالجدول الموالي:

الجدول رقم (07): يوضح مفتاح تصحيح مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي

درجات بدائل الاجابات			أرقام البنود	البنود
غير موافق	موافق	موافق بشدة		
1	2	3	01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08، 09، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16.	البنود الايجابية
3	2	1	20، 19، 18، 17، 21.	البنود السلبية

يظهر الجدول أعلاه تصحيح مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي بإعطاء درجة مناسبة لكل بديل، من خلال الدرجة (3) للإجابة موافق بشدة، والدرجة (2) للإجابة موافق، والدرجة (1) للإجابة غير موافق بشدة، بالنسبة للبنود الايجابية، أما فيما يخص البنود السلبية فتمنح الدرجة (1) للإجابة موافق بشدة، والدرجة (2) للإجابة موافق، والدرجة (3) للإجابة غير موافق بشدة، وتجمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص، على الدرجة الكلية للمقياس.

2.4 مقياس التوافق الدراسي:

1.2.4 التعريف بالمقياس: اعتمدنا في بحثنا على مقياس يونجمان للتوافق الدراسي الذي قام بتكيفه حسب البيئة العربية، ويعد هذا المقياس ذو أهمية وفائدة كبيرة في مساعدة المدرسين على فهم سلوك تلاميذهم وعلى توجيههم التوجيه المناسب، كما يساعد الأخصائي النفسي والتربوي على معرفة بعض الجوانب التي قد تؤدي إلى سوء توافق الطالب الدراسي لكي يقدم له المساعدة المناسبة، كما أكد المؤلف عند وضعه للمقياس على أن تصف وحداته السلوك الاجرائي الذي يحدث داخل قاعة الدراسة وخارجها، ولقد قمنا بتعديل المقياس حسب الأهداف المرجوة من بحثنا.

2.2.4 صدق و ثبات مقياس التوافق الدراسي:

قمنا بحساب صدق مقياس التوافق الدراسي عن طريق صدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، كما قمنا بالتأكد من ثباته وذلك كما يلي:

أ. صدق المحكمين:

قمنا بالتحقق من صدق مقياس التوافق الدراسي عن طريق صدق المحكمين، من خلال عرض المقياس على (07) أساتذة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة مولود معمري بتيزي وزو (أنظر الملحق 01)، وعلى ضوء ملاحظات آراء وملاحظات المحكمين قمنا بإجراء بعض التعديلات اللازمة على بنود المقياس، حتى خرج في صورته النهائية ويحتوي على 35 بند.

ب. الصدق التمييزي:

من أجل التحقق من مدى صدق مقياس التوافق الدراسي اعتمدنا على اختبار الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) من أجل التأكد من مدى صدق المقياس، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (08): يوضح الصدق التمييزي لمقياس التوافق الدراسي

المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T-test	قيمة (Sig)
المجموعة العليا	08	28.25	2.60	11.263	0.000
المجموعة الدنيا	08	15.00	2.07		

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة (Sig) لاختبار (T-test) تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة 0.01، مما يدل على وجود فروق بين متوسطات المجموعتين، أي أن مقياس التوافق الدراسي قادر على التمييز بين المجموعتين (العليا والدنيا)، وبالتالي فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

ت. ثبات المقياس:

لحساب ثبات مقياس الرضا عن التوافق الدراسي اعتمدنا على اختبار ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (09) يوضح قيم ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الدراسي

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي	35	0.767

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات المقياس بلغ القيمة 0.767، وتدلل هذه النتائج على ثبات مقياس التوافق الدراسي، ومنه فهو صادق وثابت وجاهز للتطبيق على عينة الدراسة.

ومن أجل التأكد من مدى ثبات مقياس التوافق الدراسي قمنا بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة (30 مفردة) وتحت نفس الظروف، وذلك بعد مرور 15 يوم، وقمنا بإعادة حساب الثبات عن طريق ألفا كرونباخ كما يلي:

الجدول رقم (10) يوضح قيم ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الدراسي في التطبيق الثاني

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي	35	0.791

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات المقياس بلغ القيمة 0.791، وتدلل هذه النتائج على ثبات مقياس التوافق الدراسي، ومنه فهو صادق وثابت وجاهز للتطبيق على عينة الدراسة.

وبعد حساب ثبات مقياس التوافق الدراسي في الاختبار الثاني قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين كما يلي:

الجدول رقم (11): يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين لمقياس التوافق الدراسي

المقياس	الارتباط بيرسون بين التطبيقين	قيمة (Sig)
مقياس التوافق الدراسي	1.000**	0.000

نلاحظ من خلال الجدول أن مقياس التوافق الدراسي يتمتع بثبات قوي جدا حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين قيمة *1.000، وعليه فالمقياس يتمتع بثبات قوي وهو جاهز للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

2.2.4 طريقة تصحيح المقياس:

يصحح مقياس التوافق الدراسي بإعطاء درجة مناسبة لكل بدائل الإجابة، كما هو موضح بالجدول الموالي:

الجدول رقم (12): يوضح مفتاح تصحيح مقياس التوافق الدراسي

درجات بدائل الاجابات		أرقام البنود	البنود
لا	نعم		
0	1	01، 03، 05، 06، 11، 25، 26، 27، 28، 30، 31، 33، 35.	البنود الايجابية
1	0	02، 04، 07، 08، 09، 10، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 29، 32، 34.	البنود السلبية

يظهر الجدول أعلاه تصحيح مقياس التوافق النفسي بإعطاء درجة مناسبة لكل بديل، من خلال الدرجة (1) للإجابة نعم والدرجة (0) للإجابة لا بالنسبة للبنود الايجابية، أما فيما يخص البنود السلبية فتمنح الدرجة (0) للإجابة (نعم) والدرجة (1) للإجابة (لا)، وتجمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص على الدرجة الكلية للمقياس.

5. إجراءات البحث:

تم تطبيق مقياسي البحث والمتمثلين في مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي ومقياس التوافق الدراسي على عينة البحث الأساسية، والتي تتكون من 100 طالب وطالبة يدرسون في السنة الثانية علوم اجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو، في بداية شهر سبتمبر داخل

الأقسام حيث تلقينا مساعدة من طرف الطلبة والأساتذة وتمت الإجابة على كل بنود المقياس.

وبعد ذلك قمنا بتفريغ البيانات التي جمعناها وتبويبها في جداول باستخدام برنامج (EXCEL)، بغية معالجتها إحصائياً بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ليطم بعدها التحقق من صحة فرضيات البحث من عدمه.

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لتحليل بيانات البحث التي تحصلنا عليها اعتمدنا على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS V.25)، وذلك من خلال الاستعانة بالأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري: لتحديد استجابات أفراد العينة.
- الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية): لحساب صدق مقياسي الدراسة.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): للتأكد من ثبات مقياسي الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لقياس العلاقة بين متغير الرضا عن التوجيه الجامعي ومتغير التوافق النفسي.
- اختبار (Independent Samples T-test): وذلك لاختبار وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في حالة وجود مجموعتين.
- اختبار (One way ANOVA): وذلك لاختبار وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في حالة وجود أكثر من مجموعتين.
- اختبار (Scheffe): لإجراء المقارنات بين المجموعات.

الفصل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

تمهيد

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
6. النتائج العامة للبحث

تمهيد:

بعد التطرق لمختلف الإجراءات المنهجية المتبعة خلال البحث، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض، تفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها، من خلال تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي على عينة البحث، ثم تحليل نتائجها بواسطة استعمال برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث سنتناول عرض نتائج كل فرضية على حدا وتقدير مدى قبولها أو رفضها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية، ومن أجل اختبار صحة هذه الفرضية اعتمدنا على اختبار بيرسون (pearson) للكشف عن العلاقة الموجودة بين الرضا عن التوجه الجامعي والتوافق الدراسي، والجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار كالتالي:

الجدول رقم (13): يوضح العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق

الدراسي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة
الرضا عن التوجيه الجامعي	100	45.39	7.11	0.466**	0.000	$\alpha=0.01$ دالة إحصائية
التوافق الدراسي		20.11	4.98			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمته (0.466)، في حين أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (0.000) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية ونقبل الفرضية البديلة مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي ومستوى التوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم

اجتماعية، حيث أنه كلما زاد مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي كلما زاد مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية.

ويرجع ذلك إلى كون التوجيه السليم للطلاب حسب رغبته وميوله في إختيار التخصص العلمي المناسب له يؤدي إلى رفع دافعيته للتعلم ومن ثم تحصيله الدراسي والعلمي، هذا ما يجعله متوافقا دراسيا، فالرضا عن التخصص يولد لدى الطالب الشعور بالإرتياح والقناعة والسعادة الداخلية، هذا ما يشبع حاجته إلى التحصيل واكتساب المعرفة التي تعد من بين أهم الحاجات النفسية والاجتماعية.

ومن أهم مظاهر الرضا عن التوجيه الجامعي تحقيق الطالب للتوافق النفسي الاجتماعي الذي يؤثر ايجابيا على علاقاته بأعضاء الاسرة الجامعية منهم الاساتذة و الزملاء و حتى الادارة الجامعية ، كما يجعله يشعر بالانتماء الى جماعته الاجتماعية المتمثلة في الكلية التي ينتمي اليها، فيدافع عنها ويشعر بالراحة النفسية بوجوده بينهم، هذا الشعور بالانتماء الذي يعد كذلك حاجة نفسية اجتماعية تحقق التوازن النفسي للطلاب وتنمي تقديره لذاته خاصة في هذه المرحلة الهامة من حياته ،اين يكون بصدد تكوين شخصيته الفردية و الاجتماعية ، وعليه الشعور بالانتماء لجماعة اجتماعية بوسعها أن تؤثر ايجابيا في سلوكاته وفي نوع علاقاته مع أعضاء البيئة الجامعية مما يجعله متوافقا دراسيا.

كما يؤدي احترام رغبة وميول الطالب في التخصص الى شعوره بالإلتزام والمثابرة لتحقيق أهدافه وطموحاته الاكاديمية والمستقبلية المهنية مما يولد لديه نوع من الدافعية للتعلم ويرفع بذلك في مستوى تحصيله العلمي والدراسي.

وقد يوتر مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي للطلاب على اتجاهه نحو التخصص الذي وجه اليه ومن ثم على توافقه الدراسي ،هذا ما اثبته دراسة عبد الحسين الجبوري وسيف الدين هاشم الحمداني (2006) والتي انتهت إلى أن التوافق مع المجتمع الجامعي

والاتجاه نحو التخصصات الدراسية كان إيجابياً، وأن ذلك له تأثير معنوي في إحداث التوافق الدراسي لدى الطالب.

هذا وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع دراسة خطوط رمضان (2015)، والتي انتهت الى وجود علاقة موجبة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى الطلبة، حيث أنه كلما كان الطالب راض عن توجيهه الجامعي كلما كان متوافقا دراسيا.

2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود اختلاف في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي بين الجنسين، وبما أن عدد مفردات عينة البحث يفوق 30 مفردة وعليه سوف نعتمد على الاختبارات المعلمية من خلال الاعتماد على اختبار (Independent Samples T-test)، كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (14): يمثل دلالة الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي بين الجنسين

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة المحسوبة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس
$\alpha = 0.05$ دالة احصائية	0.04	2.086	7.99	43.40	35	ذكر
			6.41	46.46	62	أنثى

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور يقدر ب (43.40) بإنحراف معياري قدره (7.99)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث قيمة (46.46)

بأنحراف معياري قدر بـ (6.41) وباستخدام إختبار (ت) للفروق بين عينتين تحصلنا على قيمة (ت) والتي تقدر بـ (2.086) وهي قيمة دالة إحصائيا لأن قيمة الدلالة المحسوبة هي (0.04) وهي أصغر من ($\alpha=0.05$) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث وبالتالي تم قبول الفرضية الثانية من بحثنا والتي تنص على وجود إختلاف في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي بإختلاف الجنسين.

هذا وقد يرجع ذلك الإختلاف في مستوى الرضا عن التخصص إلى عوامل اجتماعية من بينها تأثير الأهل على إختيارات أبنائهم للتخصص الذي يدرسون في الجامعة، فهم يخترون لأبنائهم تخصصات يرونها مناسبة لما يتطلبه ويحتاجه المجتمع ويحقق آفاقه المهنية في المستقبل، ناهيك عن تأثير جماعة الرفاق، فأكثر ما يتأثر به الطالب في المرحلة الجامعية هي جماعة الرفاق التي تؤثر في سلوكاته وإختياراته فيختار تخصص يتلائم مع طبيعة جنسه وما تمليه عليه جماعته الاجتماعية، لذلك نجد أن الكثير من الطلبة من الذكور في قسم العلوم الاجتماعية غير راضين عن تخصصهم لأن معظم أصدقائهم وجهوا إلى تخصصات أخرى يرونها أكثر أهمية، كما قد ويرجع الفرق في مستوى الرضا عن التخصص بين الجنسين إلى عوامل شخصية كالجنس وصورة الذات، فالجنس يلعب دورا هاما في تحديد التصورات المهنية في المستقبل وفي إختيارات الطالب ورضاه عن التخصص، حيث يميل الذكور إلى التخصصات العلمية التطبيقية في حين تميل الإناث إلى تخصصات الأدبية النظرية، وبغض النظر للجنس سواء ذكور أو إناث فإن التوجيه إلى التخصص غير المرغوب فيه يؤثر سلبا على رضاه عن التخصص.

هذا وتتعارض نتيجة دراستنا الحالية مع دراسة حسن إبراهيم الظفري (2011) ودراسة الكندي (2014) التي توصلتا إلى عدم وجود فروق دالة في متوسط درجة الرضا عن التوجيه الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على "وجود اختلاف في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي باختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية"، وبما أن عدد مفردات عينة البحث يفوق 30 طالب فإننا سوف نعتمد على اختبار تحليل التباين (ANOVA)، كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (15): يمثل دلالة الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعية في تخصصات العلوم الاجتماعية

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	الدلالة المحسوبة SIG	مستوى الدلالة
علوم التربية	14	45.07	4.73	4.43	0.001	$\alpha=0.01$ دالة احصائيا
أنثروبولوجيا	11	39.27	8.53			
فلسفة	07	40.28	5.79			
علم النفس	45	6.68	0.99			
علم اجتماع	11	6.25	1.88			
أرطوفونيا	12	6.59	1.90			
المجموع	100	45.39	7.11			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار تحليل إختبار "F" تساوي (4.43)، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) لأن القيمة المحسوبة (Sig) تساوي (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.01)، وعليه يوجد فروق دالة احصائيا في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي بين طلبة تخصصات العلوم الاجتماعية، وبالتالي تم

قبول الفرضية الثالثة من بحثنا التي تنص على وجود اختلاف في مستوى رضا الطلبة عن التوجيه الجامعي باختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية .

وترجع هذه الاختلافات في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي بين طلبة تخصصات العلوم الاجتماعية لعدة عوامل منها العوامل الاجتماعية والنفسية بالإضافة إلى القدرات والإمكانات العلمية لكل طالب، فكل طالب يفضل تخصص الذي يرى أنه مناسب وملائم لآفاقه المستقبلية وكذا قدراته الفكرية.

حتى وان تقاربت تخصصات العلوم الاجتماعية الا أن آفاقها المستقبلية وفرص الشغل قد تختلف نوعا ما من تخصص لآخر، هذا ما قد يحدد مستوى الرضا عند الطلبة الذي قد يتأثر بذلك، فالعوامل الاجتماعية والأسرية لها تأثير على إختيار التخصص وتحديد مستوى الرضا، فالتخصص الذي لا يتناسب مع ميول وقدرات الطالب قد يؤثر سلبا على مستوى الرضا لديه.

كما قد يؤثر عامل الجنس على تحديد مستوى الرضا عن توجيه الطالب الى التخصص، إذ نجد أن هناك تخصصات يتوجهون إليها الذكور أكثر من الإناث أو نجد تخصصات يميلون إليها الإناث أكثر من الذكور، فإذا وجه الطالب إلى تخصص لا يتلائم مع طبيعة جنسه فيكون غير راضيا عن تخصصه.

هذا وتتفق نتيجة دراستنا مع دراسة زروالي وسيلة (2014) التي انتهت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي يعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

ومن أجل معرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار (Scheffe) لإجراء المقارنات بين تخصصات العلوم الاجتماعية وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

جدول رقم (16): يمثل اختبار (Scheffe) للمقارنة حسب تخصصات العلوم الاجتماعية

التخصص	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (Sig)
علوم التربية	الانثروبولوجيا	5.79	2.64	0.447
	فلسفة	4.78	3.04	0.779
	علم النفس	-2.95	2.01	0.826
	علم الاجتماع	1.61	2.64	0.996
	ارطوفونيا	-1.17	2.58	0.999
انثربولوجيا	علوم التربية	-5.79	2.64	0.447
	فلسفة	-1.01	3.17	1.00
	علم النفس	8.74*	2.21	0.12
	علم الاجتماع	-4.18	2.80	0.816
	أرطوفونيا	-6.97	2.74	0.273
فلسفة	علوم التربية	-4.78	3.04	0.779
	انثروبولوجيا	1.01	3.17	1.000
	علم النفس	-7.73	2.66	0.174
	علم الاجتماع	-3.16	3.17	0.962
	أرطوفونيا	-5.96	3.12	0.604
علم النفس	علوم التربية	2.95	2.01	0.826
	انثروبولوجيا	8.74*	2.21	0.12
	فلسفة	7.73	2.66	0.174
	علم الاجتماع	4.56	2.21	0.515
	أرطوفونيا	1.77	2.13	0.983
علم الاجتماع	علوم التربية	-1.61	2.64	0.996
	انثربولوجيا	4.18	2.80	0.816
	فلسفة	3.16	3.17	0.962
	علم النفس	-4.56	2.21	0.515

0.958	2.74	-2.79	أرطوفونيا	
0.999	2.58	1.17	علوم التربية	أرطوفونيا
0.273	2.74	6.97	انثروبولوجيا	
0.604	3.12	5.96	فلسفة	
0.983	2.13	-1.77	علم النفس	
0.958	2.74	2.79	علم الاجتماع	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن مصدر الفروق فقط يكمن بين تخصص علم النفس وتخصص الانثروبولوجيا.

4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على "وجود اختلاف في مستوى التوافق الدراسي بين الجنسين"، الاعتماد على اختبار (Independent Samples T-test)، كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (17): يمثل دلالة الفروق في مستوى التوافق الدراسي بين الجنسين

مستوى الدلالة	قيمة اختبار T-test	القيمة (Sig)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس
$\alpha=0.05$ غير دالة احصائيا	0.370	0.908	5.20	19.85	35	نكر
			4.90	20.24	65	أنثى

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور يقدر ب (19.85) بإنحراف معياري قدره (5.20)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث قيمة (20.24) بإنحراف معياري قدر ب (4.90) وباستخدام إختبار (ت) للفروق بين عينتين تحصلنا على قيمة "ت" و التي تقدر ب (0.370) وهي قيمة دالة إحصائيا لأن قيمة الدلالة المحسوبة

(Sig) هي (0.908) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث، وبالتالي تم رفض الفرضية الرابعة من بحثنا والتي تنص على وجود إختلاف في مستوى التوافق الدراسي بإختلاف الجنس.

هذا وقد ترجع هذه الفروق في مستوى التوافق الدراسي بين الذكور والاناث لعدة عوامل منها العوامل الاجتماعية، وبشكل خاص الأسرة التي تؤثر على توافق وعدم توافق أبنائها دراسيا من خلال اساليب التنشئة الأسرية لاسيما فيما يخص جوانب التطبيع الاجتماعي وإدراك مكانتهم الاجتماعية سواء داخل الأسرة أو في المحيط الخارجي مما يجعلهم متوافقين دراسيا ونفسيا واجتماعيا او غير متوافقين، وإلى جانب ذلك نجد العوامل الدراسية ومتغيرات البيئة الجامعية التي لا تفضل جنس على آخر.

هذا وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة الأسمري، (1998) ودراسة عبد الله لبوز، (2002) اللتان توصلتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في توافقيهم الدراسي مما يؤكد تساوي فرص التعليم عند الجنسين.

فيما تتعارض مع دراسة أوغواك وإلياس وأولي وسوندي، (2006) التي انتهت إلى أن التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور في بيئة تعليمية جديدة.

5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على "وجود إختلاف في مستوى التوافق الدراسي بإختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية"، وبما أن عدد مفردات عينة البحث يفوق 30 مفردة فإننا سوف نعتمد على اختبار (One way ANOVA)، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (18): يمثل دلالة الفروق في مستوى التوافق الدراسي باختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم التربية	14	18.50	3.65	0.933	0.463	$\alpha=0.05$ غير دالة احصائيا
أنثروبولوجيا	11	6.71	2.02			
فلسفة	07	18.14	2.79			
علم النفس	45	21.06	5.22			
علم اجتماع	11	19.54	3.83			
أرطوفونيا	12	20.66	5.46			
المجموع	100	20.11	4.98			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار تحليل التباين "F" تساوي (0.933)، وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لأن القيمة المحسوبة (Sig) تساوي (0.463) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق الدراسي بين طلبة تخصصات العلوم الاجتماعية. وبالتالي تم رفض الفرضية الخامسة من بحثنا التي تنص على وجود اختلاف في مستوى رضا الطلبة عن التوجيه الجامعي باختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية .

وقد يرجع ذلك الى تقارب تخصصات العلوم الاجتماعية في آفاقها المستقبلية وحتى في مستوى الصعوبة بغض النظر عن خصوصية كل واحدة منها.

إضافة إلى ذلك نجد العوامل الاجتماعية كتأثير الوالدين في اختيار تخصصات أبنائهم، فتشجيع الوالدين لأبنائهم في اختيار التخصص الذين يرغبون فيه يولد لديهم دافعية للتعلم

والمعرفة، بالتالي يساهم في الرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي مما يجعله متوافقين دراسيا، نجد أيضا تأثير جماعة الرفاق فأكثر ما يتأثر به الطالب في المرحلة الجامعية هي جماعة الرفاق فكما يمكن أن تؤثر سلبا في سلوكه يمكن لها أن تؤثر إيجابيا على سلوكاته واختياراته للتخصص الذي يرغب فيه وبذلك تكون لديه دافعية للتعلم مما يساهم في الرفع من مستوى توافقه الدراسي.

هذا وتختلف نتائج بحثنا مع دراسة رغداء نعيصة، (2014) والتي انتهت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التوافق الدراسي تعزى إلى متغير التخصص الدراسي.

6. النتائج العامة للبحث:

➤ توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية .

➤ يوجد اختلاف في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي بين الجنسين.

➤ يوجد اختلاف في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي باختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية.

➤ لا يوجد اختلاف في مستوى التوافق الدراسي بين الجنسين.

➤ لا يوجد اختلاف في مستوى التوافق الدراسي باختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

هدفنا من خلال بحثنا المعنون الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الطلبة السنة الثانية علوم اجتماعية إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق النفسي و كذا معرفة دلالة الفروق بين الجنسين والتخصصات في العلوم الاجتماعية بالنسبة لكل متغير، وعليه قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية.
- الفرضية الثانية: يختلف مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي بين الجنسين.
- الفرضية الثالثة: يختلف مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي باختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية.
- الفرضية الرابعة: يختلف مستوى التوافق الدراسي بين الجنسين.
- الفرضية الخامسة: يختلف مستوى التوافق الدراسي باختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية.

وللتحقق من مدى صدق هذه الفرضيات قمنا بتطبيق مقياس الرضا التوجيه الجامعي ومقياس التوافق الدراسي على عينة قدرت ب 100 طالب وطالبة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية بتيزي وزو، ولمعالجة البيانات المتحصل عليها اعتمدنا على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS.25)، وبعد تحليل وتفسير البيانات توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة احصائية بين الرضا التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.466^{**}) بمستوى دلالة تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يفسر تحقق الفرضية الأولى من البحث و هذه النتيجة

منطقية كون أنه كلما زاد مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي زاد مستوى التوافق الدراسي، وقد توافقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة التي تناولت بعض جوانب الموضوع.

كما كشفت النتائج وجود اختلاف في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي بين الجنسين وذلك لصالح الإناث، فبالتالي تحققت الفرضية الثانية.

كما أظهرت النتائج وجود إختلاف في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي باختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية لصالح تخصص علم النفس وتخصص الانثروبولوجيا، وبذلك تحققت الفرضية الثالثة.

كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في مستوى التوافق الدراسي بين الجنسين، وهذا ما يفسر عدم تحقق الفرضية الرابعة.

كما كشفت النتائج أيضا عدم وجود اختلاف في مستوى التوافق الدراسي باختلاف تخصصات العلوم الاجتماعية، و هذا ما يفسر عدم تحقق الفرضية الخامسة.

الاقتراحات

الاقتراحات:

- في ضوء النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا يمكن تقديم الاقتراحات على النحو التالي:
- إجراء المزيد من الدراسات حول التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة وربطه بمتغيرات أخرى.
- إجراء دراسات عن علاقة الرضا عن التوجيه الجامعي بتصورات المهنية للطلاب.
- إجراء دراسات تركز على بناء برامج ارشادية لتحقيق التوافق الدراسي لدى الطلبة.
- إجراء دراسات للكشف عن علاقة التوجيه الجامعي بتحقيق جودة مدخلات التعليم العالي في إطار مفهوم الجودة الشاملة.
- الإهتمام بعملية التوجيه في الجامعة الجزائرية من خلال توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للتكفل بالتوجيه السليم للطلبة.
- كسر الاعتقادات الخاطئة والاتجاهات السلبية نحو التخصصات التي تعاني نفور من الطلبة.
- إجراء العديد من الدراسات والبحوث حول العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه وعلاقته بالمؤثرات الأخرى.
- التكثيف من الحصص الإعلامية حول التوجيه لتوعية الطلبة أكثر بالتخصصات الموجودة.
- إجراء المرافقة البيداغوجية للتكفل بالطلبة ومساعدتهم على إختيار التخصص المناسب.
- محاولة التعديل في طرق التوجيه ممّا يتناسب بقدرات واستعدادات الطلبة.

الخاتمة

الخاتمة:

يعد الرضا عن التوجيه الجامعي مهم بالنسبة للطالب الجامعي وذلك باعتباره من المعايير الأساسية التي تحقق له درجة من الاشباع مما يدفعه للاستقرار ومواصلة دراسته في التخصص الذي يرغب فيه ولهذا يتولد لديه الشعور بالارتياح في الدراسة ويكون قادرا على حل مشكلاته التي قد تعترضه خلال مشواره الدراسي بحيث ينجم عنه التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي، كذلك الرضا عن التوجيه الجامعي يلبي طموحاته وأهدافه ويحقق له الآمال والتطلعات المستقبلية التي وضعها، ويعتبر التوافق الدراسي من المكونات الأساسية في العملية التعليمية فتوافق الطالب الجامعي يعتبر من المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية، إذ يوفر شعورا بالرضا والارتياح مما ينعكس إيجابيا على حياته الجامعية وبالتالي الرفع من مستوى تحصيله الدراسي.

ولعلّ هذا ما دفعنا الى دراسة جوانب هذا الموضوع لدى الطالب الجامعي حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية طلبة السنة الثانية لقسم العلوم الاجتماعية لجامعة مولود معمري بـتيزي وزو.

وانطلقت دراستنا من مجموعة تساؤلات وفرضيات تمّ التحقق من صحتها بواسطة التقنيات الاحصائية لجمع البيانات من ثم معالجتها وتحليلها ثم مناقشتها وتفسير النتائج بحيث توصلنا إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية بجامعة مولود معمري بـتيزي وزو.

ورغم هذا لا يمكننا تعميم النتائج نظرا لصغر حجم العينة والكم الهائل لطلبة الجزائريين والجامعات الجزائرية إلا أنها قد تكون بداية دراسات أكثر عمقا في هذا الموضوع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

1. إجلال محمد يسري (2002): علم النفس العلاجي، ط1، عالم الكتب، القاهرة .
2. بن فليس خديجة (2014): المراجع إلى التوجيه المدرسي والمهني، المطبوعات الجزائرية.
3. حامد عبد السلام زهران (1980): التوجيه والإرشاد النفسي، ط2 ،عالم الكتب، القاهرة.
4. حسين عبد العزيز الدريني (1990): مقياس التوافق الدراسي، تأليف م.ب يونجمان، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
5. خليفة ، عبد اللطيف محمد (2000): الدافعية للإنجاز، د ط، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
6. خير الله سيد (1990): بحوث نفسية وتربوية، د ط، دار النهضة العربية، بيروت.
7. الدردير، عبد المغنم احمد (2004): دراسات معاصرة في علم النفس التربوي، ط1 ، عالم الكتب، القاهرة.
8. دسوقي كمال (1975): علم النفس ودراسة التوافق الدراسي، ط3، دار النهضة العربية، بيروت.
9. شاويش، نجيب مصطفى (1998): إدارة الأفراد، دار النهضة العربية، بيروت.
10. طيبي ابراهيم (2013): خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والمكتبة الدراسية، ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون.

قائمة المراجع

11. عبد الحميد عبد اللطيف مدحت (1999): الصحة النفسية التفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
12. عبد الرحمان العيسوي (2008): الذكاء والجريمة، دراسة في علم النفس الجنائي، منشورات الحلبي، الإسكندرية، مصر.
13. عبد العزيز المعاينة ومحمد جغمان (2006): مشكلات تربوية معاصرة، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن .
14. عبد اللطيف مدحت عبد الحميد (1990): الصحة النفسية والتوافق الدراسي، ط1 ، دار النهضة العربية، بيروت.
15. عطية هنا محمود (2008): التوجيه التربوي والمهني، ط5، مكتب النهضة المصرية، القاهرة.
16. عمار بوحوش (1999): مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط1، الديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
17. عيشوي مصطفى (2003): مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.
18. الفيروز أبادي (1986): القاموس المحيط، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
19. كمال دسوقي (1974): علم النفس ودراسة التوافق، دار الطباعة ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ، بيروت، لبنان.

قائمة المراجع

20. محمد بن حمودة (2008) : الادارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية، ط2 دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر.
21. محمود عبد الحميد الشاذلي (2001): أسس التوافق، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
22. مدبولي حنان ثابت (2010): مهارات الدراسة الجامعية، ط1، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
23. مصطفى فهمي (1976): التكيف النفسي، دار مصر للطباعة، القاهرة، مصر.
24. المعجم الوسيط (2004): ط4، مكتبة الشروق الدولية. القاهرة، مصر.
25. المنجد في القيمة المعاصرة، (د س ن)، دار الشروق للنشر والتوزيع. بيروت، لبنان.
26. المنجد في اللغة العربية المعاصرة (2001)، ط2، دار المشرق، لبنان.
27. نبيل سفيان (2004) : المختصر في الشخصية والإرشاد، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع.
- ثانيا: الرسائل الجامعية.

1. بالحسني وردة (2002-2003) : علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط، دراسة ميدانية مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين آداب وفلسفة بورقلة، مذكرة ماجيستر غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة ورقلة، الجزائر.

قائمة المراجع

2. جيهاد معروف (2017-2018): الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الثانية جامعي بقسم العلوم الإجتماعية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص الإدارة و التسيير في التربية، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي، الجزائر.

3. حرزني عبد العزيز (2016-2017) : التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، دراسة ميدانية بمتوسطة عبيدين بن عمر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص تعليم العلوم، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

4. حفيظة خروف (2014-2015): أساليب المعاملة الوالدية للأسرة الجزائرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي عند الأبناء المتمدرسين، المراهقين في ظل التغيرات الإجتماعية الراهنة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم التربية، بجامعة الجزائر 2، الجزائر.

5. دليلة بوصفر (2012): الإستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم (18-21)، دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو، مذكرة ماجيستر، قسم علم النفس. جامعة مولود معمري بتيزي وزو، الجزائر.

6. سلوى بنت عويض بن دعيس السناني (2008): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، المدينة المنورة، رسالة ماجيستر، جامعة طبية المملكة السعودية.

7. عمار زغينة (2005): التوجيه المدرسي والجامعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

قائمة المراجع

8. فرحي نوال ، طيطوش سلمى (2018-2019): **العنف المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة مولود معمري بتيزي وزو، الجزائر.
9. قدوري خليفة (2012-2013): **الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته الدافعية للإنجاز لدى السنة الثانية ثانوي**، رسالة الماجستير غير منشورة ، جامعة مولود تيزي وزو، الجزائر.
10. قريشة خالد (2017-2018): **الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة سنة ثانية جامعي**، مذكرة التخرج، جامعة لخضر لولاية الوادي، الجزائر.
11. الكندري نبيلة يوسف (2014-2015): **واقع رضا الطلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت عن الخبرات الاكاديمية والعلمية على ضوء بعض المتغيرات**، رسالة الخليج العربي، السعودية.
12. لبوز، عبد الله (2002-2003): **علاقة التنشئة الاسرية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة ، جامعة ورقلة، الجزائر.
13. لخضر شلال (2016-2017) : **التوجيه نحو ميادين الـ ل.م.د وعلاقته بالتوافق الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التربية، بجامعة الجزائر.
14. مباركي محند أو رابح (2017-2018): **التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين**، دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط. نموذج أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (ل.م.د.) في علوم التربية، جامعة مولود معمري بتيزي وزو، الجزائر.

15. مشري سلاف (2013-2014): الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي وعلاقته بشكل هوية الانا واستراتيجية التعلم الذاتية في ظل التوجيه الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة قصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

16. يونس كريمة (2019-2020): الإغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، رسالة الماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة مولود معمري، تيزي وزو ، الجزائر.

ثالثا: المجالات

1. إبراهيم سالم الصباطي (1997-1998) : التوافق الدراسي لدى الطلبة والطلبات السعوديين والمصريين دراسة المجلة التربوية ، المجلد 12، العدد 45، جامعة الكويت، 235-260.

2. تازولت عمروني حورية (2009-2010): التوجيه في المؤسسة الجامعية رصد للواقع والتوجيه نحو المستقبل عدد 07 السنة التاسعة، مجلة عالم التربية.

3. الديب علي محمد (1987-1988) : مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص، عدد3، مجلة علم النفس.

4. قرني علي بن سعد، (1995-1996): عوامل اختيار الطلاب وقبولهم في جامعة مالك سعود، الأمانة الاتحاد الجامعات، العدد 30، المجلة اتحاد العربية.

5. محمد يوسف أحمد راشد (2011-2012): التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، 701-740.

6. النيب علي محمد (1987-1988): مركز الضغط وعلاقته بالرضا عن التخصص، العدد 03: ميلا، علم النفس.

الملاحق

الملحق رقم (01)

يمثل قائمة الأساتذة المحكمين

التخصص	الدرجة العلمية	إسم و لقب الأستاذ
علوم التربية	دكتوراه	مباركي محند أورابح
علوم التربية	دكتوراة	أمزيان بهية
علوم التربية	دكتوراه	مبارك
علوم التربية	دكتوراه	عيسي
علوم التربية	دكتوراه	العرفاوي
علوم التربية	دكتوراه	واعلي
علوم التربية	دكتوراة	باحمد

الملحق رقم (02)

مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي

أعزائي الطلبة:

في إطار التحضير لشهادة الماستر في علوم التربية نضع بين أيديكم هذا المقياس، ونرجوا منكم قراءة عباراته جيدا والإجابة على بنوده وذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تعبر فعلا عن رأيكم.

ونعدكم أن هذا المقياس لا يستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم

البيانات الشخصية:

- الاسم واللقب :

- الجنس : ذكر أنثى

- التخصص: علوم التربية أنتروبولوجيا فلسفة

علم النفس علم الاجتماع أرطوفونيا

بنود المقياس

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق
1	اخترت هذا التخصص بناء على رغبتني.			
2	اطالع وابحث عن كل ما يتعلق بموضوعات التخصص الذي وجهت له.			
3	أشعر بالرضا عن المعارف التي أتلقاها في هذا التخصص.			
4	لن أتخلى عن هذا التخصص حتى ولو اتاحت لي الفرصة.			
5	محتوى المواد في هذا التخصص تجعلني عن هذا التوجيه.			
6	أشعر بأن دراستي لهذا التخصص ستحقق لي تحصيلاً دراسياً مقبولاً.			
7	اعتبر توجيهي لهذا التخصص مهما لبناء مستقبلي.			
8	اعتقد أن تخصصي الدراسي يتوافق مع قدراتي التحصيلية.			
9	أرى أن تخصصي المدروس سيساعد في حل العديد من المشاكل التي تعرضني في الحياة.			
10	أرى أن اختياري لهذا التخصص سيجعلني احثل مكانة اجتماعية مرموقة.			
11	أشعر بان دراستي لهذا التخصص سيحقق لي مطالب نفسية واجتماعية.			
12	اتقبل التخصص الذي وجهت اليه.			
13	أرى أن هذا التخصص ذو آفاق دراسية هامة.			
14	أشعر أن تخصصي سيأهلني للعمل الذي أصبوا إليه.			
15	أستوعب الوحدات المدرجة في التخصص الذي أدرس فيه.			
16	اخترت هذا التخصص عن قناعة.			
17	أعتقد أنني لو وجهت إلى تخصص آخر لكنت سعيد.			
18	أشعر أن مستقبلي غامض في دراستي لهذا التخصص.			
19	أرى أن التخصص الذي أدرس فيه لا يتلاءم مع طبيعة جنسي.			
20	اعتقد أن بعض الوحدات الدراسية في هذا التخصص قد يؤدي إلى الفشل الدراسي.			
21	أعتبر الوحدات المبرمجة في هذا التخصص غير متجانسة.			

الملحق رقم (03)

مقياس التوافق الدراسي "ليونجمان"

أعزائي الطلبة:

في إطار التحضير لشهادة الماستر في علوم التربية نضع بين أيديكم هذا المقياس، ونرجوا منكم قراءة عباراته جيدا والإجابة على بنوده وذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تعبر فعلا عن رأيكم.

ونعدكم أن هذا المقياس لا يستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم

البيانات الشخصية:

- الاسم واللقب :

- الجنس : ذكر أنثى

- التخصص: علوم التربية أنتروبولوجيا فلسفة

علم النفس علم الاجتماع أرطوفونيا

بنود المقياس

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	يتفق تخصصك مع ميولك وإهتماماتك.		
2	ترى أن معظم الوحدات المقررة في تخصصك صعبة.		
3	تساعد زملائك إذا طلبوا منك ذلك.		
4	تشعر غالبا بالملل مع بداية يومك الدراسي.		
5	تشعر برغبة قوية في الدراسة.		
6	تشعر أن معظم أساتذتك يبادلونك الاحترام.		
7	تفضل التغيب عن الجامعة كلما أتحت لك الفرصة لذلك.		
8	تشعر بالحرج عند تواصلك مع الأساتذة.		
9	تشعر أن معظم الأساتذة غير منصفون في حقك.		
10	تشعر أن المستقبل غامض في دراستك لهذا التخصص.		
11	ترغب في مراجعة دروسك باستمرار.		
12	تشعر بالملل و الضيق أثناء مراجعتك للدروس.		
13	ترغب في قضاء معظم أوقات الدراسة في القيام بأعمال أخرى خارجية.		
14	تشعر بالقلق حين لا تستوعب الدروس.		
15	تشعر بشرود الذهن أثناء الحصص الدراسية.		
16	تشعر برغبة في النوم أثناء الدرس.		
17	تتردد عندما تسأل الأساتذة حول ما لم تفهمه .		
18	تتردد في الإجابة على أسئلة الأساتذة بالرغم من معرفتك للإجابة.		
19	تراودك الرغبة كثيرا في مغادرة الحصة أثناء الشرح.		
20	تجد صعوبة في تكوين صداقات داخل الجامعة.		
21	تعتمد في أغلب الأحيان على زملائك في حل واجبتك المنزلية.		
22	تشعر بالضيق بمجرد دخولك للجامعة.		

		23	تتضايق حين تلتزم بالنظام الجامعي.
		24	تشعر بالندم إذا تغيبت عن دروسك الجامعية.
		25	تشعر أن زملائك يحترمونك.
		26	تحاول إثراء رصيدك المعرفي في مجال تخصصك
		27	لا تعتمد على أساتذتك في إثراء رصيدك المعرفي في تخصصك.
		28	تشعر بالمتعة في كتابة الأبحاث الدراسية في مجال تخصصك.
		29	تشعر بأنه ليس لديك دافع قوي للإستمرار في الدراسة في هذا التخصص.
		30	علاقتك بزملائك جيدة.
		31	تستمتع بالمناقشات العلمية في مجال تخصصك.
		32	تشعر أنك لا تستطيع تحقيق طموحاتك المستقبلية في مجال تخصصك.
		33	تفتخر بكونك طالب جامعي.
		34	تعتقد أن الإستمرار في الدراسة في مجال تخصصك مضيعة للوقت.
		35	تتشوق كثيرا لقدم العطل الجامعية .

الملحق رقم (05)

مخرجات برنامج SPSS.25

الصدق والثبات:

Group Statistics

	المجموعة 01	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الرضا عن التوجيه الجامعي	المجموعة العليا	8	57.1250	2.99702	1.05961
	المجموعة الدنيا	8	39.3750	5.01248	1.77218

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means
		F	Sig.	t
الرضا عن التوجيه الجامعي	Equal variances assumed	3.978	.066	8.596
	Equal variances not assumed			8.596

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الرضا عن التوجيه الجامعي	Equal variances assumed	14	.000	17.75000
	Equal variances not assumed	11.438	.000	17.75000

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
الرضا عن التوجيه الجامعي	Equal variances assumed	2.06480	13.32145	22.17855
	Equal variances not assumed	2.06480	13.22654	22.27346

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.898	21

Group Statistics

المجموعة 02	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	
التوافق الدراسي	المجموعة العليا	8	28.2500	2.60494	.92099
	المجموعة الدنيا	8	15.0000	2.07020	.73193

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
التوافق الدراسي	Equal variances assumed	.086	.774	11.263	14
	Equal variances not assumed			11.263	13.321

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
التوافق الدراسي	Equal variances assumed	.000	13.25000	1.17640
	Equal variances not assumed	.000	13.25000	1.17640

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
التوافق الدراسي	Equal variances assumed	10.72686	15.77314
	Equal variances not assumed	10.71474	15.78526

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.767	35

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.816	21

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.791	35

Correlations

		الرضا عن التوجيه الجامعي	الرضا عن التوجيه الجامعي
الرضا عن التوجيه الجامعي	Pearson Correlation	1	1.000**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	30	30
الرضا عن التوجيه الجامعي	Pearson Correlation	1.000**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		التوافق الدراسي	التوافق الدراسي
التوافق الدراسي	Pearson Correlation	1	1.000**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	30	30
التوافق الدراسي	Pearson Correlation	1.000**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

خصائص العينة:

		الجنس			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	ذكر	35	35.0	35.0	35.0
	انثى	65	65.0	65.0	100.0
Total		100	100.0	100.0	

		التخصص			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	علوم التربية	14	14.0	14.0	14.0
	انثربولوجيا	11	11.0	11.0	25.0
	فلسفة	7	7.0	7.0	32.0
	علم النفس	45	45.0	45.0	77.0
	علم الاجتماع	11	11.0	11.0	88.0
	ارطوفونيا	12	12.0	12.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الفرضية الأولى:

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الرضا عن التوجيه الجامعي	45.3900	7.11790	100
التوافق الدراسي	20.1100	4.98866	100

Correlations

		الرضا عن التوجيه الجامعي	التوافق الدراسي
الرضا عن التوجيه الجامعي	Pearson Correlation	1	.466**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	100	100
التوافق الدراسي	Pearson Correlation	.466**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	100	100

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الفرضية الثانية:

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	
الرضا عن التوجيه الجامعي	انثى	65	46.4615	6.41063	.79514
	ذكر	35	43.4000	7.99338	1.35113

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means
		F	Sig.	t
الرضا عن التوجيه الجامعي	Equal variances assumed	1.893	.172	2.086
	Equal variances not assumed			1.953

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الرضا عن التوجيه الجامعي	Equal variances assumed	98	.040	3.06154
	Equal variances not assumed	57.937	.056	3.06154

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
الرضا عن التوجيه الجامعي	Equal variances assumed	1.46768	.14897	5.97411
	Equal variances not assumed	1.56774	-.07670-	6.19977

الفرضية الثالثة:

Descriptives

الرضا عن التوجيه الجامعي

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
علوم التربية	14	45.0714	4.73066	1.26432	42.3400	47.8028
انثربولوجيا	11	39.2727	8.53336	2.57290	33.5399	45.0055
فلسفة	7	40.2857	5.79409	2.18996	34.9271	45.6443
علم النفس	45	48.0222	6.68951	.99721	46.0125	50.0320
علم الاجتماع	11	43.4545	6.25082	1.88469	39.2552	47.6539
ارطوفونيا	12	46.2500	6.59373	1.90345	42.0605	50.4395
Total	100	45.3900	7.11790	.71179	43.9777	46.8023

Descriptives

الرضا عن التوجيه الجامعي

	Minimum	Maximum
علوم التربية	39.00	53.00
انثربولوجيا	26.00	52.00
فلسفة	34.00	50.00
علم النفس	35.00	63.00
علم الاجتماع	34.00	54.00
ارطوفونيا	35.00	56.00
Total	26.00	63.00

ANOVA

الرضا عن التوجيه الجامعي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	957.296	5	191.459	4.434	.001
Within Groups	4058.494	94	43.175		
Total	5015.790	99			

Multiple Comparisons

Dependent Variable: الرضا عن التوجيه الجامعي

Scheffe

(I) التخصص	(J) التخصص	Mean Difference	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
		(I-J)			Lower Bound	Upper Bound
علوم التربية	انثربولوجيا	5.79870	2.64745	.447	-3.2012-	14.7986
	فلسفة	4.78571	3.04169	.779	-5.5544-	15.1258
	علم النفس	-2.95079-	2.01082	.826	-9.7865-	3.8849
	علم الاجتماع	1.61688	2.64745	.996	-7.3830-	10.6168
	ارطوفونيا	-1.17857-	2.58494	.999	-9.9660-	7.6088
انثربولوجيا	علوم التربية	-5.79870-	2.64745	.447	-14.7986-	3.2012
	فلسفة	-1.01299-	3.17694	1.000	-11.8129-	9.7869
	علم النفس	-8.74949*	2.21009	.012	-16.2626-	-1.2364-
	علم الاجتماع	-4.18182-	2.80180	.816	-13.7064-	5.3428
	ارطوفونيا	-6.97727-	2.74281	.273	-16.3013-	2.3468
فلسفة	علوم التربية	-4.78571-	3.04169	.779	-15.1258-	5.5544
	انثربولوجيا	1.01299	3.17694	1.000	-9.7869-	11.8129
	علم النفس	-7.73651-	2.66972	.147	-16.8121-	1.3391
	علم الاجتماع	-3.16883-	3.17694	.962	-13.9687-	7.6311
	ارطوفونيا	-5.96429-	3.12504	.604	-16.5877-	4.6592
علم النفس	علوم التربية	2.95079	2.01082	.826	-3.8849-	9.7865
	انثربولوجيا	8.74949*	2.21009	.012	1.2364	16.2626
	فلسفة	7.73651	2.66972	.147	-1.3391-	16.8121
	علم الاجتماع	4.56768	2.21009	.515	-2.9454-	12.0808
	ارطوفونيا	1.77222	2.13481	.983	-5.4850-	9.0294
علم الاجتماع	علوم التربية	-1.61688-	2.64745	.996	-10.6168-	7.3830
	انثربولوجيا	4.18182	2.80180	.816	-5.3428-	13.7064
	فلسفة	3.16883	3.17694	.962	-7.6311-	13.9687
	علم النفس	-4.56768-	2.21009	.515	-12.0808-	2.9454
	ارطوفونيا	-2.79545-	2.74281	.958	-12.1195-	6.5286
ارطوفونيا	علوم التربية	1.17857	2.58494	.999	-7.6088-	9.9660
	انثربولوجيا	6.97727	2.74281	.273	-2.3468-	16.3013
	فلسفة	5.96429	3.12504	.604	-4.6592-	16.5877
	علم النفس	-1.77222-	2.13481	.983	-9.0294-	5.4850
	علم الاجتماع	2.79545	2.74281	.958	-6.5286-	12.1195

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

الفرضية الرابعة:

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	
التوافق الدراسي	انثى	65	20.2462	4.90545	.60845
	ذكر	35	19.8571	5.20262	.87940

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
التوافق الدراسي	Equal variances assumed	.014	.908	.370	98
	Equal variances not assumed			.364	66.275

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
التوافق الدراسي	Equal variances assumed	.712	.38901	1.05050
	Equal variances not assumed	.717	.38901	1.06937

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
التوافق الدراسي	Equal variances assumed	-1.69566-	2.47369
	Equal variances not assumed	-1.74589-	2.52392

الفرضية الخامسة:

Descriptives

التوافق الدراسي

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
علوم التربية	14	18.5000	3.65324	.97637	16.3907	20.6093
انثربولوجيا	11	19.4545	6.71362	2.02423	14.9443	23.9648
فلسفة	7	18.1429	2.79455	1.05624	15.5583	20.7274
علم النفس	45	21.0667	5.22407	.77876	19.4972	22.6362
علم الاجتماع	11	19.5455	3.83050	1.15494	16.9721	22.1188
ارطوفونيا	12	20.6667	5.46615	1.57794	17.1936	24.1397
Total	100	20.1100	4.98866	.49887	19.1201	21.0999

Descriptives

التوافق الدراسي

	Minimum	Maximum
علوم التربية	14.00	29.00
انثربولوجيا	12.00	33.00
فلسفة	14.00	22.00
علم النفس	9.00	33.00
علم الاجتماع	16.00	27.00
ارطوفونيا	13.00	30.00
Total	9.00	33.00

ANOVA

التوافق الدراسي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	116.512	5	23.302	.933	.463
Within Groups	2347.278	94	24.971		
Total	2463.790	99			